



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس — مستغانم —

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية

ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس التربية و علم الحركة.

دراسة الهوية الرياضية عند طلبة التربية البدنية والرياضية حسب
التخصص.

(وصفية عن طريق المسح السنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات بـ معهد وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضة جامعة)

الأستاذ المشرف:

د / بيطار هشام

من اعداد الطالبين:

- سحوي كمال

- غلم عبد المالك

السنة الجامعية: 2020/2021

الشكر و التقدير



" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

(الآية 19 من سورة النمل)

نشكر الذي خلقنا و شق سمعنا و بصرنا بحوله و قوته، الله عز و جل
نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل الذي
نعتبره قطرة من بحر.

كما نتقدم بكل كلمات الشكر و العرفان و أسمى عبارات الاحترام و
التقدير إلى الأستاذة الفاضلة السيد " بيطار هشام " صاحب الفضل في
مساعدتنا و توجيهنا و الذي لم يبخل علينا بشيء، فكان نعم الأستاذ،
كما لا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة الذين مدوا لنا يد المساعدة و التأطير
طيلة مشوارنا الدراسي و نخص بالذكر أساتذة معهد التربية البدنية و
الرياضية بجامعة مستغانم و من باب الاعتراف بالجميل نتقدم بالشكر
إلى من مد لنا يد العون طيلة فترة انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى خير الأنام الرحمة المهداة
(محمد صلى الله عليه و سلم) الأمين الذي أنار دربنا و سعيًا لطلب
العلم.

اهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا من منحوني
العطف و الحنان إلى من أعطوني الدفاء و الطمأنينة. وإلى النور
الذي أمشي به و لازلت امشي به. إلى من ضحي بالنفس و
النفيس. إلى من تحمل العبئ من أجلي.

- الوالدين الكريمين

- الكتكوتة الصغيرة.

إلى كل الأحبة والأصدقاء من قريب وبعيد

إلى كل العائلة و الأقارب

إلى كل من حملهم قلبي ونسيهم قلمي

عبد المالك



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

إلى التي أشرفت حياتي بنورها وسعدت أيامي بوجودها
يا من أمدتني من نور قلبها يوم أرضعتني حليبها
إلى من كانت الجنة تحت أقدامها
إلى منبع الحب والحنان أُمي الغالية والحبيبة أطال وبارك الله في عمرها
إلى من يعجز اللسان أمامه عن الشكر ، إلى رمز العطاء ومصدر الأمان إلى
القدوة الأولى لدربي الطويل
إلى سندي في هذا الوجود من تعلمت على يديه معاني الحياة والذي العزيز حفظه
الله وأطال في عمره في طاعة الله ورسوله
إلى من قاسموني الحياة بكل ما فيها
وشاركوني سقف البيت إخوتي
إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدرب في المشوار الدراسي
إلى كل من لم تتسع لهم المذكرة واتسعت لهم شرايين القلب
أصدقاء طفولتي وشبابي
ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بهذه الشهادة في الدنيا و الآخرة

سحوي كمال

- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الهوية الرياضية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، والتعرف على مستوى الهوية الرياضية لطلبة، وكذا تحديد الفروق في مستوى الهوية الرياضية لديهم تبعاً لمتغير التخصص ، وإستخدام الطالبان المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الثالثة ليسانس لتخصصات الثلاث معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبالغ عددهم 36 طالب ، وإعتمد الطالبان على مقياس الهوية الرياضية ، وتم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة المتوسط الحسابي وإنحراف المعياري وإختبار *anova one way* ومعادلة تحديد المستويات ذلك بحساب حدود كل مجال ، وقد توصل الطالبان إلى أن مستوى الهوية الرياضية لدى العينة مرتفع ، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات ، ولا يوجد فرق لمستويات متوسطات ما بين التخصصات الثلاث .

الكلمات المفتاحية: الهوية الرياضية ، التخصصات ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، طالب جامعي .

- Résumé de l'étude en arabe :

La présente étude visait à mesurer le niveau d'identité sportive des étudiants de l'Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives, et à identifier le niveau d'identité sportive des étudiants, ainsi qu'à déterminer les différences de niveau de leurs sports. identité selon la variable de spécialisation, et les étudiants ont utilisé l'approche descriptive pour vérifier les hypothèses de l'étude, et l'échantillon de l'étude était des étudiants de l'année Le troisième est un baccalauréat pour les trois disciplines, l'Institut des sciences et Technologie des activités physiques et sportives, au nombre de 36 étudiants, et les deux étudiants se sont appuyés sur l'échelle d'identité mathématique, et les données ont été traitées statistiquement au moyen de la moyenne arithmétique, de l'écart type, du test *anova unidirectionnel* et de l'équation pour déterminer les niveaux qui calculer les limites de chaque domaine, et les deux étudiants ont conclu que le niveau d'identité

mathématique de l'échantillon est élevé, et les résultats ont montré qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'identité mathématique entre les disciplines, et il n'y a pas de différence dans les niveaux de moyennes entre les trois disciplines.

Mots clés : Identité sportive, disciplines, Institut des Sciences et Technologies des Activités Physiques Athlétique, étudiant.

Study summary in Arabic:

The current study aimed to measure the level of sports identity for students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, and to identify the level of sports identity for students, as well as to determine the differences in the level of their sports identity according to the variable of specialization. The third is a bachelor's degree for the three disciplines, the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, numbering 36 students, and the two students relied on the mathematical identity scale, and the data were processed statistically by means of the arithmetic mean, standard deviation, anova one way test, and the equation for determining levels that calculate the limits of each field, and the two students concluded that the level of The mathematical identity of the sample is high, and the results showed that there are no statistically significant differences in the level of mathematical identity between disciplines, and there is no difference in the levels of averages between the three disciplines.

Keywords : Sports identity, disciplines, Institute of Science and Technology of Physical Activities Athletic, college student.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ملخص البحث :باللغة العربية/ الفرنسية/ الإنجليزية.	
قائمة المحتويات	
د	قائمة الجداول
التعريف بالبحث	
2	1 / مقدمة
3	2 / إشكالية الدراسة
4	3 / أهداف الدراسة
4	4 / فرضيات الدراسة
5	5 / أهمية الدراسة
5	6 / مصطلحات الدراسة
6	7 / عرض وتحليل الدراسات السابقة
11	8 / التعقيب على الدراسات السابقة
الباب الأول : الدراسة النظرية الفصل الأول : الهوية الرياضية	
15	تمهيد
16	1- مفهوم الهوية
16	2- تعاريف متعددة للهوية
17	3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية
19	4- مختلف المقاربات الخاصة بالهوية
19	1-4- مقارنة إجتماعية للهوية الشخصية عند Tajefel
20	1-1-4- الإفتراضات النيسية في النظرية
20	1-4-2- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية
22	5- مقارنة نفسية إجتماعية للهوية عند Erikson , E

22	1-5- مفهوم الهوية عند Erikson , E
22	1-1-5- الفردية
22	2-1-5- التكامل وتوفيق التناقضات
22	3-1-5- التماثل والإستمرارية
23	4-1-5- التماسك الاجتماعي
23	2-5- أزمة الهوية عند Erikson , E
24	3-5- نضج الهوية
24	6 - خصائص حالة إنفلات الهوية
24	7 - خصائص حالة حجب الهوية
25	8 - خصائص حالة تأجيل الهوية
25	9- مفهوم الهوية الرياضية
الباب الأول الدراسات النظرية	
الفصل الثاني : طالب التربية البدنية و الرياضية	
27	تمهيد
28	01) تعريف الطالب الجامعي
28	02) خصائص الطالب الجامعي
29	1.2. الخصائص الجسمية
29	2.2. الخصائص العقلية والنفسية
31	1.2.2. الجانب النفسي
31	3.2. الخصائص الإجتماعية
33	03) صفات الطالب المتكون
33	04) مفهوم التربية البدنية والرياضية
34	05) أهداف التربية البدنية والرياضية
34	1.5. من الناحية البدنية
34	2.5. في الجانب الاجتماعي والثقافي
35	3.5. في المجال النفسي

35	4.5. من الناحية العقلية
35	5.5. من الناحية التربوية
37	(06) التنشئة الاجتماعية
37	(07) مؤسسات التنشئة الاجتماعية
38	(08) النشاط الرياضي
38	1.8. مفهوم النشاط الرياضي
39	2.8. تعريف النشاط الرياضي
40	3.8. أهداف النشاط الرياضي
41	(09) مفهوم التربية البدنية
41	1.9. أهداف التربية البدنية والرياضية
42	1.1.9. من الناحية البدنية
42	2.1.9. من الناحية العقلية
42	3.1.9. من الناحية النفسية
42	4.1.9. من الناحية الاجتماعية
43	5.1.9. من الناحية الاقتصادية
43	2.9. أهمية التربية البدنية والرياضية
43	3.9. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
44	4.9. مكانة التربية البدنية في النظام التربوي
45	(10) مهنة التربية البدنية والرياضية
45	1.10. مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضية
46	2.10. نشأة مهنة التربية البدنية
46	(11) التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
46	(12) مجالات التكوين بالمعهد
47	خلاصة
<p>الباب الثاني: الجانب التطبيقي الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</p>	

49	تمهيد
50	(1) المنهج المتبع
50	(2) مجتمع وعينة البحث
50	(3) متغيرات البحث
50	(4) مجالات البحث
51	(5) إجراءات الدراسة
51	(6) أدوات جمع البيانات
52	(7) دراسة استطلاعية
52	(8) أساليب التحليل الإحصائي
الباب الثاني: الجانب التطبيقي الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
54	1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات حسب الدراسة
54	1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
55	2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
56	3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
57	2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات حسب الدراسة
57	1.2 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى
57	2.2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
58	3.2 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
58	3. الإستنتاج العام
58	4. الإقتراحات
59	5. الخلاصة
60	قائمة المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
50	يوضح مجتمع ونسبة عينة البحث	01
52	يمثل أبعاد وعدد عبارات مقياس الهوية الرياضية	02
54	يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة البحث	03
54	يمثل مستويات ونتائج عينة البحث	04
55	يوضح قيمة (F) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير تخصصات .	05
56	يوضح مقارنة بين مستويات التخصصات	06

التعريف بالبحث

تعدّ التربية الرياضية أحد فروع التربية الأساسية التي تساهم في تكوين الشخصية بشكل متكامل ، أي أنها تسعى إلى تحقيق التوازن بين المستوى العقلي والجسدي حيث يقصد بالتربية تلك المعارف و المهارات التي يتحصل عليها الإنسان منذ ولادته و حتى مماته و هو ما ينعكس عادة على تصرفاته في الحياة اليومية .فالتربية هي العنصر الأساسي في تكوين الفرد ، تشكيل الفكر و تحديد السلوك و بناء الهوية و هي دعامة أساسية في كل المجتمعات ، و إن رقي الشعوب و نموها يقاس بنوعية تربيتها ، مضامين تعليمها و فعالية تكوينها و مدى ملائمة نظمها لقيمها الأصلية و تطلعاتها المعاصرة (محمد بوعشة، 0222 ،ص62).

فالتربية هي تنمية جسمية و روحية و عقلية للفرد ليصبح عضوا صالحا يندمج و يتجانس مع باقي أفراد المجتمع، و ذلك من خلال نقل الخبرات و المعارف من أصحاب التجربة إلى هؤلاء الذين لم يسبق و أن مروا بها (رفيق زراولة، 0220 ،ص..)

هناك من يعتقد أنّ الرياضة تهتمّ بتربية الأجسام فقط ، وهذا اعتقاد خاطئ ، فهي تنمي أولاً فكر الإنسان لبناء هوية شخصية و رياضية مثلى قبل أن تكون وسيلةً لتنمية الفرد من الناحية البدنية ،

حيث نعتبر الهوية كأحد المفاهيم الأساسية في علم النفس النمو ، وهي تتطور مع مراحل العمرية و النمائية التي يمر بها الانسان لتعطي صورة واضحة للشخصية المرء حيث تعتبر البيئة الجامعية مصدرا لتنمية النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة وذلك من خلال اكتسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيراتهم الدراسية حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطالب وبناء الهوية الثابتة له.

{ يرى علماء النفس أن الهوية تعد بمثابة العملية التي من خلالها تتحدد الجوانب الشخصية وهي حلقة تواصل بين الفرد والمجتمع } .{ أما علماء النفس الرياضي يطلقون عليها مصطلح الهوية الرياضية { (القدومي 2016)

يرى (الزبيدي2005) أن مفهوم الهوية الرياضية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية ما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وبإدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله على وفق إطار محدد ومرسوم لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه وغالبا ما

تتأثر الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي، حيث نجد أن طبيعة هذا النشاط تتأثر حسب طبيعة كل تخصص و من الضروري أيضا التأكد من أن الطالب درس و مارس مقاييس معينة لتوجيهه إلى التخصص المناسب.

"تنشأ الهوية الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ، بالارتباط بتخصصهم من خلال النشاطات الرياضية في الوسط رياضي إضافة إلى ممارستهم للأنشطة الرياضية خارج الحرم الجامعي". (القدومي 2016)

2 / إشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية من الممارسات المحببة الى نفوس الناس جميعًا باختلاف كفاءاتهم و مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تساهم في ايجاد انسان لائق من الناحية الانفعالية والصحية ويتسم بروح الايثار والتضحية والتعاون ، و في منظور اخر يعد تخصص التربية الرياضية من التخصصات التي ينظر إليها البعض أنها أقل أهمية في المجتمع من بعض التخصصات الأخرى الذي هو بدوره يعد من أهمها في يومنا هذا حيث تسعى معاهد و كليات التربية الرياضية في الوطن إلى إعداد خريجين لديهم القدرات والكفاءات للتدريس والتدريب ما بعد التخرج.

وهذه المراكز لا تتحقق إلا بوجود هوية رياضية تدعو لها وتقربها الى أذهان الجميع. حيث تعتبر الهوية أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس النمو المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد (الرياضي) وبصحته وعلاقته الكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي ، إذ يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية لمبدأ الفروق الفردية في مختلف المجالات بين الرياضيين نجد البعض يزعجون انزعاجا عند حدوث أي تغير متوقع أو لعدم حصولهم على ما يريدون وقد يصل الأمر بهم إلى الاضطراب أو الانهيار لمجرد تعرضهم للإحباط البسيط وعلى العكس.

إن الطلب المتزايد على ضرورة التكوين الجيد جعل من الضروري البحث في جميع السبل والطرق التي يمكن أن تخدم التحصيل العلمي والتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة فيما يتعلق بمدى الاستفادة من القدرات البدنية والكفاءات الشخصية والعقلية والنفسية والثقافية للطلبة الموجهين للمعهد والتي تساعد بلا شك على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق أقصى وأفضل تكوين . ونظرًا لعدم وجود دراسات تبين مستويات الهوية الرياضية لدى الطلبة والتي تعتبر كسمات شخصية قبلية للدخول لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تطلب من الباحثان القيام بدراسة حول مستويات

الهوية الرياضية لطلبة السنة الثالثة ليسانس لجميع التخصصات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (تخصص التربية و علم الحركة, تخصص التدريب الرياضي, تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف و الإعاقة) وبالتالي طرح التساؤلات التالية:

- 1) ما مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية السنة الثالثة ليسانس مرتفع ؟
- 2) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات التي تدرس في المعهد ؟
- 3) ما هو التخصص الذي يمتلك طلبته مستويات مرتفعة في الهوية الرياضية مقارنة بين التخصصات المتاحة على مستوى المعهد ؟

3 / أهداف الدراسة :

معرفة مستوى الهوية الرياضية لدى طالب السنة الثالثة ليسانس و مدى تأثيرها على اختيار التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم .

أهداف فرعية:

1. قياس مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية السنة الثالثة ليسانس .
2. التعرف على الفروق في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات .
3. معرفة أي التخصصات يمتلك طلبته مستويات مرتفعة في الهوية الرياضية مقارنة بين التخصصات.

4 /_الفرضيات:

1. مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية السنة الثالثة ليسانس مرتفع.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الهوية الرياضية مقارنة بين التخصصات.
3. تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف و الإعاقة هو الأكثر مستوى للهوية الرياضية بين التخصصات.

5 / أهمية البحث:

✓ تساهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى الطلبة

✓ تساهم أيضا في تحديد مدى تأثير الهوية الرياضية على اختيار التخصص

6 / مصطلحات الدراسة:

الهوية:

جاء في (المعجم الفلسفي) أن مصطلح "الهوية ليس عربيا في أصله ، و إنما اضطر إليها بعض المترجمين ،فاشتق هذا الاسم من حرف الرباط ، أعني الذي يدل على ارتباط المحمول بالموضوع في جوهره و هو حرف (هو)

حيث يشير عبد الودود اصطلاحا ان مفهوم الهوية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية مما يقود الى مستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية و التفرد عن الاخرين و ان ادراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله و ادراكه لذاته على وفق إطار محدد و مرسوم يعتبره امرا في غاية الأهمية لضمان تحديد السلوك الادراكي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب و من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي دون ان يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه و غالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدافعية ممارسة النشاط الرياضي

- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الهوية الرياضية المستخدم في الدراسة الحالية.

- الطالب الجامعي :

كما ورد في قاموس Larousse مفهوم الطالب بأنه "من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي". (Canada, 1992, p. 368) " كما عرفه" محمد إبراهيم "الطالب على أنه" الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا) "ابراهيم، 2003، الصفحات . (222 - 223).

- التعريف الاجرائي:

هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والامكانيات العلمية والمعرفية التي تؤهله لمواصلة دراسته في الجامعة.

- التخصص :

التخصص في اللغة هو من الفعل خصص ، فيقال خصه بالشيء أي أفرد فيه دون غيره (دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، سعيدة 2016 صفحة 23)
والتخصص الدراسي هو ما يقع عليه اختيار الطالب عندما يصل إلى المرحلة الدراسة الجامعية ، وهذا الاختيار يجب أن يكون مدروسا بشكل جيد بحيث يلائم ميول الطالب ، وقدراته الذاتية ، وطموحاته المستقبلية ، لأنه يحدد فيما بعد مسار حياته العلمية والعملية (الطيب أسماء و زروقي خيرة، 2015).
فالتخصص يعني أن يختص الفرد بالقيام بعمل معين دون غيره، وأن يوفر له الوقت والجهد، ويقال في اللغة العربية تخصص في شيء أي أنه اقتصر عمله عليه، وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل، أما عمليا فهو تقسيم المهام والعلوم والاعمال وإنتاج السلع وتقديم الخدمات إلى عدة أقسام يتميز كل منها بمتطلبات مختلفة عن الأقسام الأخرى.

-**التعريف الاجرائي:**التخصص يعني أن يدرس الطالب في مجال معين حسب قدراته العلمية المميزة ، واستعداداته و امكانياته وثقته بنفسه.

7 / الدراسات السابقة:

7-1- عرض و تحليل الدراسات السابقة:

7-1-1- دراسة قام بها كل من محمد القدومي وسليمان العمدة (2016) ، بفلسطين بعنوان " مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص تربية البدنية والرياضية جامعة النجاح فلسطين وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية ، وتحديد الفروق تبعا للجنس والسنة الدراسية ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية

عشوائية قوامها (152) طالبا وطالبة من قسم التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- أن مستوى الهوية الرياضية كان عاليا لدى الطلبة .
- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي¹

7-1-2- دراسة قام بها عبد الودود احمد الزبيدي وعلي مطير وفالح عودة كاظم ، (2013) ،

بعنوان : الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة " ،

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة ،

والتعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة . وقد اعتمد الباحثون على

المنهج الوصفي وهذا الملائمة ظروف البحث . واشتمل هذا البحث على 24 لاعبا يمثلون نادي الطور

الرياضي للموسم الدراسي 2012/2011 وقد أشارت إلى النتائج التالية :

- هناك تأثير واضح للهوية الرياضية على التفكير الإبداعي .

- هناك تأثير إيجابي للهوية الرياضية على مستوى أداء الرمية الحرة بكرة السلة .

7-1-3- الدراسة الثالثة : دراسة قام بها كل من النارة دراجي وضبع محمد جامعة الجلفة دور

النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا 2017 وهدفت هذه

الدراسة إلى :

معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركيا إلى أعلى المراتب ، وإبراز قدراتهم وإدماجهم في المجتمع مثلهم مثل الأشخاص الأسوياء .
إعطاء صورة لتأثير ممارسة النشاط البدني الإيجابي على المعوق حركيا من كل الجوانب . فقد استعان الباحثان ب 65 معاقا حركيا لإتمام بحثهما . واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لان هذا من متطلبات البحث وتوصلت إلى النتائج التالية :

أ- أن للنشاط البدني المكيف أهمية كبيرة .

ب- أن عمليات التفاعل الاجتماعي ضرورية وأساسية في مفهومها الايجابي

ج- خلق ديناميكي فيما يخص هوية العلاقات الاجتماعية .

د- تعزيز ثقة المعاق حركيا بنفسه .

7-1-4- الدراسة الرابعة : دراسة قام بها أ . د عبد الناصر عبد الرحيم القدومي 2014 بعنوان

العلاقة بين الهوية الرياضية ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها 305 طالبة وطالبة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

أ- أن مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (76.29 %)

ب- أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.25 %)

ج- وجود علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية حيث وصلت قيمة معامل الارتباط الى (0.74)

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في مستوى الهوية الرياضية لدى الطلبة تعزى الى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي بينما كانت الفروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث .

هـ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالت ($a = 0.05$) في مستوى تقدير الذات لديهم تعزى إلى المتغيرات الجنس والجامعة والمعدل التراكمي ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا تبعا إلى متغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الرابعة¹

7-1- الدراسة الخامسة : دراسة قام بها صادق خالد الحايك تحت عنوان الهوية الثقافية في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في عصر العولمة :

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تضمين المناهج في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية للقيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية كذلك مدى اكتساب الطلبة لتلك القيم خلال دراستهم المنهجية تبعا لمتغيرات الجامعة والمستوى الأكاديمي والجنس . تكونت عينة الدراسة من (520) طالب وطالبة موزعين على الجامعات الأردنية الرسمية الأربع تم اختيارهم بالطريقة القصدية . ويتم التوصل إلى النتائج التالية :

- انخفاض مستوى تضمين القيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية في مناهج كليات التربية الرياضية بالجامعات الأربع ، وجاءت القيم التربوية الاجتماعية بالمركز الأول من حيث درجة اكتسابها من قبل الطلبة ودرجة تضمينها في المناهج ، يليها على التوالي القيم الجمالية والوطنية والأخلاقية والإنسانية وأخيرا العقلية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والطلبات الإناث تبع المتغير والجنس ولم تظهر فروق أيضا تبع المتغير الجامعة .

- ظهرت فروق بين استجابات الطلبة تبع المتغير المستوى الأكاديمي² .

7-6- الدراسة السادسة : دراسة قامت بها كل من نهلة بنت علي ونوال بنت حمد تحت عنوان

الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة تحديات الهوية الثقافية هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في ظل مواجهة تحديات العولمة الثقافية ، وتحديات

التطرف الفكري على الهوية الثقافية ، والكشف عن الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث تعزي لمتغير نوع التعليم (عام - تحفيظ) . بلغت عينة الدراسة 1258 طالبة من طالبات التعليم في مدينة الرياض أسفرت نتائجها كما يلي:

- جاءت الإسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية بدرجة متوسطة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التي حصلت عليها الطالبات التعليم العام . و طالبات تحفيظ القران الكريم في مواجهة تحديات الهوية الثقافية .¹

7-7- الدراسة السابعة : دراسة قام بها إبراهيم محمد حرافشة وآخرون تحت عنوان مفهوم الذات لد

الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على

مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية الممارسين للأنشطة الرياضية ، وكذلك إلى التعرف على

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات تبعا لمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي ونوع اللعبة الممارسة وعدد

سنوات الممارسة . تكونت عينة الدراسة من 124 طالبا وطالبة ، وجاءت نتائجها كما يلي :

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب أبعاد مفهوم الذات كما يراها أفراد عينة الدراسة هي كالتالي : في

الدرجة الأولى بعد تقبل الذات ، ثم بعد الهوية ، ثم بعد السلوك ، ثم الذات البدنية ، ثم الذات الأخلاقية ،

ثم الذات الاجتماعية ، ثم الذات الشخصية ، ثم الذات الأسرية ، وأخيرا نقد الذات .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس

والكلية والمستوى الدراسي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع اللعبة وذلك في بعد الذات البدنية لصالح لاعبي كرة

القدم وألعاب القوى وألعاب الدفاع عن النفس) .

- كذلك ظهرت فروق دالة إحصائية في بعد الذات الأخلاقية الصالح لاعبي كرة السلة وألعاب المضرب .
- إما في بعد الشخصية فقد ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح لاعبي ألعاب القوى وألعابا لدفاع عن

الذات

7-2-2- التعقيب على الدراسات السابقة :

7-2-1- من حيث الأهداف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بمتغيرات أخرى ومن هذه الدراسات : دراسة كل من محمد القدومي وسليمان العمدة 2016 بفلسطين التي هدفت إلى التعرف على الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية وتحديد الفروق تبعا للجنس والمستوى الدراسي لدى الطلبة . وهدفت دراسة تارح وضبع (2017) إلى معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركيا الى اعلى المراتب . وإبراز قدراتهم وادماجهم في المجتمع مثلهم مثلا الأشخاص الأسوياء وكذا اعطاء صورة لتأثير ممارسة النشاط البدني الإيجابي على المعوق حركيا .

وهدفت دراسة الزبيدي وآخرون إلى التعرف على الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة . والتعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة ، ودراسة القدومي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات للطلبة .

وهدفت دراسة صادق خالد الحايك إلى معرفة مدى تضمين مناهج كليات التربية الرياضية للقيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية ومدى اكتسابهم لها .

وهدفت دراسة نهلة ونوال الى الكشف عن الاسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في ظل مواجهة تحديات العولمة وهدفت دراسة إبراهيم محمد حوافشة وآخرون إلى التعرف على مفهوم الذات والعوامل المؤثرة عليها،

وهدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما .

7-2-2 - من حيث الأدوات :

تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالهوية الرياضية مقياس بروور كولنز 2001 و هو عبارة عن أسئلة استبيان منها دراسة القدومي 2014 ودراسة تارة و ضيع 2017 و دراسة قدومي و العمد 2016. وإستخدم الزبيدي وآخرون مقياس الذي بناه عبد الودود 2005 لقياس مستوى الهوية الرياضية . اما المتغيرات الأخرى فقد كانت من اعداد الباحثين مثل دراسة تارة وضيع ، وإستخدم قدومي والعمد مقياس shahada2009 في الثقافة الرياضية . وإستخدم الزبيدي وآخرون مقياس الذي بناه عبد الودود في مقياس التفكير الإبداعي .

اما في دراسة حرافشة تم استخدام مقياس تتسيل مفهوم الذات الذي تمتع ريبه من قبل الوهبي (1999) ليتناسب مع البيئة الأردنية و استخدمت نوال و نهلة أداة الاستبانة على مقياس ليكرت (Likert). وإستخدم صادق خالد الحايك في دراسته بعد الأخذ بأراء بعض الأساتذة والمتخصصين في المجال تم بناء استبانة مكونة من جزئين وفق سلم مقياس ليكرت الحماسي.

وإستخدم في الدراسة الحالية استبانة وفق مقياس بروور و كولنتر في مقياس الهوية الرياضية وإستخدم مقياس روزنبيرج في متغير تقدير الذات

7-2-3 - من حيث العينة :

لم تختلف كثيرا الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها إلا أن معظم الدراسات التي تناولت الهوية الرياضية وعلاقتها بمتغيرات أخرى أجريت على الطلبة من مختلف الجامعات العربية. كذلك أجريت الدراسة الحالية على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة

7-2-4- من حيث المنهج :

أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية .
واستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي أيضا .

7-2-5- من حيث النتائج :

كشفت الدراسات التي تناولت الهوية الرياضية عن وجود علاقة بين الهوية الرياضية والعديد من المتغيرات الأخرى ، فقد بينت دراسة قدومي والعمد 2016 ان مستوى الثقافة الرياضية يعتمد على مستوى الهوية الرياضية والعكس غير صحيح . وبينت دراسة القدومي 2014 عن وجود علاقة إيجابية قوية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية ، وبينت دراسة تارة هو ضبع أن للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية وبينت دراسة الزبيدي و اخرون أن هنالك تأثير واضح للهوية الرياضية و أن هناك تأثير إيجابي للهوية الرياضية على أداء الرمية الحرة . كما أكدت دراسة صادق خالد الحايك أن هناك انخفاض مستوى تضمين القيم التربوية المشكلة للهوية الثقافية العربية الإسلامية وأكدت فلة ونوال أن الاسهامات التربوية للمدرسة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية نالت درجة متوسطة ، وأسفرت نتائج دراسة حرافشة وآخران أن ترتيب أبعاد مفهوم الذات كما يراه أفراد عينة الدراسة هي كالتالي : اولاً بعد تقبل الذات ، ثم بعد الهوية ، ثم بعد السلوك ، ثم الذات البدنية ثم الذات الأخلاقية ، ثم الذات الاجتماعية ، ثم الذات الشخصية ، ثم الذات الأسرية ، وأخيراً فقد الذات

الفصل الأول:

الهوية الرياضية

تمهيد:

تعدّ التربية الرياضية أحد فروع التربية الأساسية التي تساهم في تكوين شخصية بشكل متكامل، أي أنها تسعى إلى تحقيق التوازن بين المستوى العقلي والجسدي حيث من يعتقد أنّ الرياضة تهتمّ بتربية الأجسام فقط، وهذا اعتقاد خاطئ ، فهي تنمي أولاً فكر الإنسان قبل أن تكون وسيلةً لتنمية الفرد من الناحية البدنية.

و من جانب اخر تعد الهوية أحد مفاهيم الأساسية في علم النفس النمو ، وهي تتطور مع مراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الانسان لتعطي صورة واضحة لشخصية المرء حيث تعتبر البيئة الجامعية مصدرا لتنمية النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة ، وذلك من خلال اكتسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيرتهم الدراسية حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطالب (ة) وبناء الهوية الثابتة له.

يرى علماء النفس أن الهوية تعد بمثابة العملية التي من خلالها تتحدد الجوانب الشخصية وهي حلقة تواصل بين الفرد والمجتمع أما علماء النفس الرياضي يطلقون عليها مصطلح الهوية الرياضية. حيث مفهوم الهوية الرياضية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية ما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وإدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل عما حوله على وفق إطار محدد ومرسوم لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي .

تنشئ الهوية الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بالارتباط بتخصصهم من خلال النشاطات الرياضية في الوسط رياضي إضافة إلى ممارستهم للأنشطة الرياضية خارج الحرم الجامعي .

1- مفهوم الهوية:

يرجع الأصل اللغوي للفظ الهوية في اللغة العربية للدلالة على حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة صفاته الجوهرية وذلك منسوب إلى هو، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح (**identit**) الذي يشير إل الشخص المساوي لذاته (**identique**) من حيث المواصفات الخاصة به والتي تميزه عن غيره. ويستعمل مصطلح الهوية في مجالات كثيرة ، ما يصعب تحديد مدلول واحد له ، إذ نجده يتخذ أبعاد عديدة ومختلفة باختلاف توظيفه بين الاختصاصات كالهوية التاريخية، الهوية الثقافية، الهوية الرياضية، الهوية القانونية، الهوية الشخصية... ، وكذا حسب القصد من استعماله في الاختصاص الواحد، ويتفق الباحثون على أن الهوية من الناحية السيكلوجية معنى الجواب على التساؤل " من أنا ومن سأكون." و يقول "Lehalle" أنه من الضروري على الفرد أن يخلق ويحقق تناسقه و استدخاله الشخصي ، إذا أراد الحفاظ عل توازنه النفسي وعلى قدر التكيف الاجتماعي

ويرى "Mecchielli" أن الهوية حقيقة تتطور وفقا لمنطقها الخاص، الذي يتجسد في عمليات التقمص والتمثل، وهي في سياق تطورها على نحو تدريجي تعيد تطوير نفسها وتتغير من غير توقف ، وذلك إلى حد تكون فيه قادرة على تحديد خصوصية الكائن (ميكشلي س، ص129, 1993 م) ويرى "Erikson" أن دراسة الهوية مسألة استراتيجية في عصرنا، كما كانت حالة المسألة الجنسية في عصر "Freud" تكتسي هذه الأهمية طابعا فريدا يتعلق بمحاولة تحديد الذات بالنسبة للفرد وذلك أمام عالمه الداخلي والخارجي المتغير.

ويرى أيضا "Lehalle" أن إشكالية الهوية تتموقع أولا على المستوى الجسمي حيث أن النمو الجسمي و التكيف معه يؤدي إلى تكوين صورة جديدة للجسم، كما يفترض أنه يوجد علاقة بين صورة الجسم وبين التوازن النفسي .

ويعتقد "Gezell" وفي نفس الإطار، أن القوى الجسمية العميقة تحمي الأنا الذي ينمو وتقوده نحو تحقيق الهدف النهائي، إذ أنه هناك رغبة فطرية دائمة التجديد في النمو، هذه الفترة التي أرجعها "Freud" إلى نمط العلاقة بين الأنا والهو، أي القابلية الكبيرة للأنا البشرية في التحول و التغيير.

2- تعاريف متعددة للهوية:

أ- التعريف الخاص بمعجم العلوم الاجتماعية : الهوية هي عبارة عن تحديد الميزات الشخصية للفرد من خلال مقارنة حالته بالخصائص الاجتماعية العامة (معتوق، 1993 م ص01)

ب- التعريف الخاص بمعجم علم النفس: أن يكون نفس الشيء أو مثله من كل الوجوه ، وأن يحمل نفس الاستمرار والثبات وعدم التغيير (عاقل، ص155, 1977 م)

ج- تعريف قاموس النشاط البدني و الرياضي الهوية عبارة عن مجموع الخصائص التي تظهر بصفة دائمة في سلوك الفرد ، وهي نتاج لعملية تفاعل الفرد مع المحيط اي العالم الخارجي والهوية متعددة الأبعاد تشمل جميع السمات الشخصية (Ferré..).

3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية:

3-1- الهوية:

يشير مصطلح الهوية إلى تنظيم ديناميكي داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات و الإدراكات الذاتية بالإضافة الى الوضع الاجتماعي والسياسي للفرد وكلما كان هذا التنظيم على درجة كبيرة ، كلما كان الفرد أكثر إدراكا لنقاط قوته وضعفه ، أما إذا لم يكن هذا التنظيم على درجة جيدة ، فإن الفرد يصبح أكثر إئتناسا فيما يتعلق بمفرده على الآخرين ويعتمد بدرجة كبيرة على الآخرين في تقديره لذاته ، كما ينعدم الاتصال بين الماضي والمستقبل بالنسبة له فيفقد الثقة في نفسه وفي قدرته على السيطرة على مجريات الأمور وبالتالي ينعزل عن حياة غالبية المجتمع الذي يحيا فيه ،وهو ما يعرف بأزمة الهوية (محمد، 2000 م ص14.15)

3-2- أزمة الهوية:

يشير مصطلح الأزمة إلى فترة اتخاذ القرار الخاص بالاختيار بين البدائل والمتغيرات التي تتعلق بالاختيار المهني والمفاهيم والمعتقدات الدينية، السياسية الإيديولوجية والقيم الجنسية.

وهي الإحساس بالضيق في مجتمع لا يساعد الفرد في فهم ذاته ولا في تحين دوره في الحياة، ولا يوفر له فرصا يمكن أن تعينه على الإحساس بقيته الاجتماعية والقيام بنور ذي معنى في الحياة.

وأزمة الهوية عبارة عن حالة من القلق الحاد تنتاب الفرد بشكل أساسي في مرحلة المراهقة ، وذلك نتيجة إحساس المرير بغياب كينونته الخاصة ، ولوجود صعوبة كبيرة أمام تكوين شخصية محدد له في مجتمعه ، تقوم بدور له وزن و لافتقاده الإحساس بالتميز عن محيطون به ، ولفقدان الإحساس باستمرارية ذاته الخاصة وديمومتها ، حتى يحس بأنه "هو" ،هو الذي كان بالأمس في تاريخ موصول إلى الحاضر فالمستقبل (محمد، 2000 م ص17.18)

ولقد وضع "Erikson" هذا المصطلح واهتم ببيث مظاهر ودراستها عند حديثه عن مراحل نمو الفرد وما يتعرض فيها من أزمات واضطرابات انفعالية ومشاكل نفسية (طه، 2003 م ص 08)

3-3- تحقيق الهوية :

ويقصد به تحديد الفرد لمن هو يبحث أن تكون توقعاته المستقبلية امتدادا أو استمرار لخبراته الماضية والشعور بأن ما كان عليه في الماضي هو ما عليه الآن وما سيكون ويصبح عليه غدا، كما ينطوي هذا المفهوم على مسالك الفرد لتحقيق استقلاله وتفرد والاضطلاع بدوره الاجتماعي وفق منظور زمني محدد وتكوين علاقات ناضجة مع الآخرين مع تحديد إيديولوجية أو فلسفة ومعنى لحياته والبعد عن عدم الاكتراث و اللامعنى (محمد، 2000 م ص 59, 60)

3-4- التوحد(التقمص) : identification

حيلة من حيل التوافق تتم على مستوى لاشعوري ، وهي عملية تلجأ إليها النفس البشرية (لا شعوريا) ودون أن يعي الفرد أن يقوم بعملية التوحد ، وفي هذه الحالة يتمثل الفرد ويستدرج داخل ذاته دوافع واتجاهات والسمات شخص آخر بحيث تصبح هذه الدوافع والاتجاهات والسمات أصلية في كيانه ، تضرب ، جذورها في أعماق بنائه النفسي ، ويكون التوحد عميقا في تأثيره على الشخصية ومستمر إلى حد بعيد (Diatkine، 2001 p92)

و يكتسي التقمص أو التوحد أهمية بالغة في تطوير الجهاز النفسي والذي يقوم ويؤكد تمايز الهوية الجنسية للفرد، وكذلك المقدرة على الفصل وذلك بالأخذ بعين الاعتبار المميزات الفردية للشخص. والتوحد هو عبارة عن أحد الدوافع النفسية الهامة بالنسبة للفرد ، إذ أنه يقوم على توجيه سلوكياته ويؤدي به إلى تشكيل العلاقات الاجتماعية المرغوب بها .

3-5- الذات ومفهوم الهوية :

الذات هي أكثر من مجرد تنظيم للاتجاهات الاجتماعية وهو الشيء الذي حاول "Need" عنه من خلال ما قام به من تمييز بين : أنا "Je" كضمير ، أنا "Moi" كذاتي. فأنا " Je « كضمير هي استجابة ورد فعل الفرد بالنسبة لاتجاهات الآخرين.

أما أنا "Moi" كذاتي، فهي تنظيم مجموعة من اتجاهات الآخرين التي تشكل بناءات الذات وقد ذكر "Meed" أن الذات تنشأ في مضمون أو محتوى متنوع من الخبرات الاجتماعية المعقدة جدا والحافلة بجوانب وأدوار تشير إلى علاقات اجتماعية معينة ولا تشير لأخرى، وهذا هو سبب إمكانية الحديث عن

تنوع الذات، فنحن نواصل كل سلسلة للعلاقات المختلفة للبشر وتكون بمثابة شيء واحد بالنسبة للإنسان واحد ، وشيء آخر بالنسبة لإنسان آخر .

ويوجد هناك أدوار للذات، توجد فقط من أجل الذات في العلاقة بذاتها، ونحن نقسم في كل أنواع الذوات المختلفة مع الإشارة إلى معارفنا.

إن نظرية "Freud" في اللاشعور وأهميته في تشكيل الذات كان جدا واضحا لكل تقاي في فهم الذات بوصفها ذات واعية ممثلة بالأوامر ، ويكشف "Freud" أن الذات تشكلت بواسطة قوى هي ليست واعية بها ، وهذا بالطبع يدخل الشك حول تماسكها وتكاملها المسلم به .

بينما يتحدث "Latan" عن الذات ابتداء من "Freud" في عملية غير كاملة دائما ومتشكلة دائما (لاين ,دت)

4 - مختلف المقاربات الخاصة بالهوية:

4-1- مقارنة اجتماعية للهوية الشخصية عند Tajefel:

يفسر (Tajefel) الأسباب التي تدعو الناس إلى تقسيم العالم إلى فئة "نحن" وفئة "هم" إلى أن هذه الظاهرة ترجع إلى أن هوية الجماعة تعطي الناس صورة إيجابية عن ذاتهم وتمنحهم الإحساس بالانتماء إلى جماعة في إطار علمهم الاجتماعي المحيط ببناء على نظرية الهوية الاجتماعية هذه يسعى الناس إلى تحقيق صورة إيجابية عن الذات والمحافظة عليها ، وهناك مكونات للصورة الإيجابية عن الذات :

أ - الهوية الشخصية : وتتضمن الخصائص والصفات الشخصية التي تجعلنا أفرادا مميزين .

ب الهوية الاجتماعية: أي الإحساس بالذات والمستند من الجماعات التي تنتمي إليها، ويحمل كل ما في الواقع عددا من الهويات الاجتماعية والتي تعكس الجماعات المختلفة التي تنتمي إليها، وكلما ازدادت صورة الجماعة، كلما ازدادت الهوية الاجتماعية إيجابية وازدادت معها صورة الذات إيجابية تبعا لذلك . ويسعى أعضاء الجماعة إلى إجراء مقارنات اجتماعية مع الجماعات الأخرى يعزز تقديرها لذاتها. ومن حيث أن كل جماعة تسعى على هذا المسعى من تعزيز تقدير الذات فإن التصادم في الإدراكات لا بد وأن يحدث، الأمر الذي بدروه إلى ظهور التعصب والتميز من خلال ما يصطلح "Tajefat" على تسميته بالتنافس الاجتماعي .

ولقد تم تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية خارج نطاقي المواقف المخبرية التطبيقي الممكنة لهذه النظرية في مجال الفروق في الأجور، ومجال الجماعات اللغوية ، العرقية الجماعات المهنية ، حيث يعكس سلوك هذه الجماعات المخافة هوياتها الاجتماعية.

كما أن هذه النظرية تساعدنا على فهم التنبؤات المحققة للذات المستمدة من الجماعة والتي تؤدي بأعضاء الجماعات المختلفة للسلوك بالطريقة التي نتوقعها منهم في ضوء عضويتهم لتلك الجماعات وعلى فهم محاولات إعلاء شأن الهوية الذاتية للجماعة التي ينتمون إليها (غرسون، 2002 م ص 266، 267)

إننا إذ نقوم بعملية تصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات مختلفة ، يعني أن نتوحد إلى جماعة وننقسم مع أفراد الإحساس بالانتماء والشعور بالهوية المشتركة فيما يسمى بجماعة "نحن وهويتها الاجتماعية تستمد من كوننا أعضاء في هذا الانتماء(نحن)، أو بتعبير آخر في جماعة داخلية، هذه الفكرة القائلة بأن هويتنا الاجتماعية تحدد بعضويتها أو انتماءاتها الاجتماعية عبارة عن فكرة ذات تاريخ طويل كما أوضحت أعمال "Meed.1943"

كما أن لها دلالات هامة فيما يتعلق بالسلوك بين الجماعات، ذلك أن إحساسنا بمن نكون أو مفهومنا عن ذاتها لا يتوقف على هوية الشخصية ولكن على هوية الاجتماعية أيضا ومن ثم فإننا سوف نميل إلى رؤية جماعة الداخلية بصورة إيجابية في محاولة لتكوين وتقدير الذات يكون إيجابيا ، حيث لا يمكن تجاهل الدور الذي تلعبه العوامل الوجدانية، ينشط عمليات دافعة أساسية تبدو أنها تعكس ميل الإنسان لتقدير الجماعة الداخلية بصورة إيجابية ، وربما كان ذلك يمثل حاجة إنسانية أساسية لتقدير (عويس، 2005م، ص 275)

4-1-1-1- الافتراضات الرئيسية في النظرية :

تقوم نظرية الهوية الاجتماعية على ثلاث فرضيات رئيسية:

- أ - يقوم الأفراد بتصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات داخلية وآخر خارجية
- ب- يكتسب الأفراد إحساسا بغير الذات من هويتهم الاجتماعية كأعضاء في جماعة داخلية
- ت - مفهوم الأفراد عن أنفسهم يعتمد بشكل جزئي على كيفية قيام أو تكوين جماعتهم الداخلية بالنسبة إلى الجماعات الأخرى ، وعليه تتوقع النظرية أن الأفراد يسعون إلى دعم تقديرهم لذواتهم من خلال التوحد بجماعات اجتماعية ، وتنجح هذه المساعي بقدر ما يدرك هؤلاء الأفراد أن جماعتهم متفوقة مقارنة بالجماعات الأخرى ، ولأن كل الأفراد لديهم نفس الميول فالمحصلة النهائية هي أن كل جماعة تسعى إلى رؤية نفسها بوصفها الأفضل بالنسبة للجماعات الأخرى (الجزار ، 2005م ص 48، 49)

4-1-2- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية

تؤثر عضوية الفرد في الجماعة على حالته المزاجية وتقنية ذاته، فيشعر بسوء إزاء ما يصيب الجماعة من فشل ويشعر بالرضا إزاء ما تحققه الجماعة من نجاح .

أ- إدراك الذات كعضو في الجماعة :

تعني رؤية الذات كعضو في الجماعة ، بمفاهيم نمطية أي أنه عندما نصف أعضاء جماعة في قوالب نمطية (Stereotyp) فإننا نرى أي شخص ينتمي لهذه الجماعة على أنه يمتلك نفس الخصائص النمطية التي نعتق أنها مرتبطة بالجماعة، وفي الواقع عندما نثار عضوية جماعة ، فإننا نرى أنفسنا أكثر مثالية ونموذجية في جماعتنا مما نراه تحت ظروف أخرى.

ب- حب الذات وتقدير الذات: لا شك أن أغلبنا شعر بالنشوة والمتعة في يوم ما، عندما فاز الفريق الذي يشجعه أو عندما فاز منتخب بلاده في مباراة ما ولاشك أننا أيضا قد شعرنا بالأسى والحزن عن خسارة الفريق، إن هذه الانفعالات سواء بالمتعة أو بالحزن، تكون بسبب إحساسنا بالانتماء أو لعضوية في جماعة ما، وهو يمثل في الوقت ذاته جزءا من هويتنا الاجتماعية وقد قام كل ممن : " Cialdini & Nichols

Nichols

باختبار الفرضية القائلة بأن عضوية الجماعة الإيجابية يمكن أن تعمل على رفع تقدير

الذات، فقدم لمجموعة من الطلاب اختبارا مختصرا في المعلومات العامة، وقام الباحثان على رفع أو خفض تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة بمعالجة النتائج ، وأخبر بعض الطلاب "زييفا" أنهم أداروا الاختبار بشكل رديء ، وأخبر آخرون أنهم أدوا الاختبار بشكل جيد، ثم طب منهم بعد ذلك أن يصفوا نتيجة المباراة، وأثناء ذلك كان الطلاب الذين اعتقدوا أنهم فشلوا في الاختبار أكثر احتمالا لتوحد مع فريق الفائز، وذلك بالإشارة إليهم بالضمير "هم" مقارنة بالطلاب الذين اعتقدوا أن أدائهم كان جيدا، أي أن تقديرهم للذات بقي سيما ولم يمس ، وهكذا الأفراد طريقة للإبقاء على احترام الذات الإيجابي، ويفعلون ذلك خاصة عندما يكون تقدير الذات لديهم مهددا.

فالتحجج بالجماعة يمكن أن يساعد الناس على الشعور بالسواء تجاه أنفسهم بطريقة أخرى حتى ولو لم تعتبر الجماعة أنها جماعة إيجابية بصفة خاصة، ومن شأنها تقوية معظم ميكانيزمات الهوية (محمد ا

2004م, ص253)

كما أن الناس بصفة عامة يحبون رؤية أنفسهم كأشخاص فريدين و متميزين عن الآخرين، ولكنهم كذلك مدفوعون إلى البحث عن الترابط والتشابه مع الآخرين حيث يمكن إشباع هاتين الرغبتين في الوقت واحد من خلال العضوية في جماعة الانتساب لها، فإدراك الفروق بين جماعتنا يمكن أن يساعد على الشعور بالسواء تجاه أنفسنا، رغم الفروق الفردية والثقافية تؤثر في القوى النسبة لهذه الدوافع المتقابلة وذلك حسب

ما ذكره (محمد ا، 2004م, ص245)

5- مقارنة نفسية اجتماعية للهوية عند Erikson , E :

يعتبر "Erikson" من أفراد الحلقة الدراسية لمدرسة التحليل النفسي التي انعقدت في فيينا بالنمسا ، ومن أتباعها الذين تتلمذوا على يد مؤسس النظرية Freud، كما كان يعتبر من أشهر قادتها في النصف الثاني من القرن العشرين ، ويتميز Erikson عن باقي أعضاء مجموعة التحليل النفسي بأنه استطاع أن يضع آراءه بطريقة عملية في شكل تصور التطور الشخصية من خلال ثماني أزمات أو مراحل تستمر عبر حياة الفرد، أي من مولده إلى مماته، وتتأثر بشكل مباشرة بالعوامل النفسية الاجتماعية معا وتبنى (Erikson) النمو النفسي في أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج أنثروبولوجي (الغذافي، 1999 م، ص 119)

5-1- مفهوم الهوية عند Erikson :

استنادا إلى فكرة التحليل النفسي وبالإضافة إلى اهتمامه بنمو الأنا ، فقد ساق Erikson عنه تعريفات للهوية، حيث يرى أن الأنا أبعد من أن تحاول التوسط بين الهوية الغريزية والأنا الأعلى التأديبي والبيئة المحيطة كما يعتقد Freud ، ولكن قدرتها تمت بوضوح لأبعد من مجرد مقاومة الغرائز المحرمة ، والقلق، والسبب القاطع هنا ستمثل في أن الوظيفة البنائية للأنا السوية الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا وتلك حالة داخلية تتضمن أربعة جوانب رئيسية وهي :

5-1-1- الفردية : وتعني الإدراك والوعي بالاستقلالية والفردية وتحقيق هوية مستقلة واضحة.

5-1-2- التكامل وتوفيق التناقضات :

أي الإحساس بالتكامل الداخلي و الانقسامية ، فالطفل النامي يكون صورا متباينة للذات، مثل أقل حبا وأكثر حبا من قبل الآخرين ، النبوغ والفشل، الطاعة والعصيان الثقافة والجهل، ضالة الجسم والعجز عن الاستقلال في الصغر مقابل كبر الجسم والقدرة على الاعتماد على النفس في الكبر، وغيرها وتكامل الأنا السوية بفاعلية بين هذه الصور المتناقضة والخيالية ينتج عنه المعنى الكامل والإحساس بالانسجام الداخلي والتفرد مع نمو الشخص وتطوره (الرحمان، 1998 م، ص 13)

5-1-3- التماثل و الاستمرارية :

أي الإحساس بالتماثل الداخلي والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون في المستقبل، بأن حياة الفرد ملائمة له وأنه يسير في اتجاه ذات المعنى .

5-1-4- التماسك الاجتماعي :

هو الإحساس الداخلي بالتماسك بالمثاليات والقيم التي يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الاجتماعية والهوية الثابتة تحقق إحساسا داخليا بالتمائل والاستمرارية وبكونها ذات معنى بالنسبة للآخرين، وأن الفرد قريب لإدراكاتهم وتوقعاتهم، وعند حسن ظن الآخرين به لذلك فالهوية كعملية مستمرة ليست فقط في ذات الفرد ولكن أيضا في ثقافته التي ينتمى إليها (محمد ا، 1998 م، ص13)

و الشخص الذي يعاني من تشويش في الهوية لم يراجع ولم يغيد تقويم معتقدات ماضية ولم يتوصل إلى حل يتركه حرا في العمل والفكر.

ويرى إريكسون Erikson أن الفرد قابل للتعرض لضغوط تغيرات سريعة اجتماعية سياسية،تكنولوجية التي تضر بالهوية، وهذا التغيير المفاجئ يثير التفجير المعرفي ويسهم في الإحساس الغامض بالشك والقلق وعدم استمراريته ويهدد أيضا الكثير من القيم التقليدية الغريزية التي تعلمها وأختبرها هذا الفرد وهو طفل (أحمد، 2003 م، ص242)

إن إخفاق الفرد في تنمية الهوية الشخصية به ، بسبب خيارات الطفولة السيئة أو الظروف الاجتماعية الحاضرة يدي إلى ما أسماه إريكسون " Erikson " بأزمة الهوية (Richard, 1985 ,p35)

5-2- أزمة الهوية عند Erikson :

إن أزمة الهوية عن تمييع الدور كثيرا ما تتميز بعجز عن اختبار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعلم، ويعاني كثيرا من الأفراد خاصة المراهقين من ذلك الإحساس العميق بالنفاهة وعدم التنظيم وعدم وجود هدف لحياتهم، ويشعرون بالقصور والغربة، ويثون أحيانا عن هوية سلبية، هوية مضادة ، هوية مضادة للهوية التي أراد تحديدها لهم الوالدين أو أشخاص آخرون.

ويؤكد Erikson أن الحياة في تغير مستمر ، فجل المشكلات في مرحلة من مراحل الحياة لا يعني عدم ظهورها مرة أخرى في مراحل لاحقة ، وأن ذلك يمنع اكتشاف حلول لها.

إن هوية الأنا كفاح مستمر مدى الحياة (أحمد، 2003 م، ص243)

ولقد ذكر Erikson في نظريته أن للهوية دور هام في النمو الإنساني وأزمات الحياة والنمو على مدار الحياة، فهي تمثل تنظيمها شخصيا مركزيا في حياة الإنسان ، وأن كل أزمة من أزمات الحياة إما أن تأجل أو تجعل من جهود الإسهامات الهامة في الهوية الفردية (محمد ا، 1998 م، ص101)

ومادام النمو الإنساني هو التحول من عدم الشعور بالهوية الشخصية إلى الشعور بها،فإن ذلك يعتمد على مسلمة هامة وهي أن نمو الأزمات الشخصية، تؤدي أيضا إلى تكامل أو تفككها وانحلالها.

5-3- نضج الهوية:

يرى Marcia أن معيار تحقق نضج الهوية يعتمد على متغيرين رئيسيين سبق وأن عرفهما Erikson وهما :

أ - حيث ينشغل الفرد في تفحص فرص التطوير وقضايا الهوية وتحديد الأهداف والقيم والبدء في البحث عن بدائل الشخصية المناسبة للأهداف والقيم والمعتقدات.

ب - متغيرات الالتزام : وهو المني الذي يشعر الفرد معه بالاندماج الشخصي والاختبار الذاتي المالي والقيم والمعتقدات والعمل (الريماوي، 2003 م، ص81)

6 - خصائص حالة انفلات الهوية:

يذكر Marcia الخصائص التالية في حالة انفلات الهوية :

_ تكرر أنواع مختلفة من أنماط السلوك تتراوح ما بين سلوكيات لا هدف لها وسلوكيات تعبر عن الأنانية، إلى سلوكيات تعبر عن انشغالات ذاتية مُرضية.

_ يمتلك الفرد ميولا نحو الغرور إذا ما عانى من أزمات غير محلولة في الأنا أثناء المرحلة الأولى، أي الثقة مقابل عدم الثقة .

_ بعض الأفراد الذين يعانون انفلات الهوية، يتجنبون القلق و اكتشافه والمواجهة بتعاطي الكحول والمخدرات (الريماوي، 2003 م، ص82)

7 - خصائص حالة حجب الهوية:

تتمثل خصائص حالة حجب الهوية حسب ما ذكر Marcia فيما يلي :

_ الفرد الذي حجب هويته في الغالب ليس له خبرات حول (الأزمة سابقة الأزمة والاكتشاف)، ولكنه طور التزامات من التوحد مع الوالدين أو الراشدين.

_ حجب الهوية يتراجع مع تقدم العمر ، ومع ذلك يبقى شائعا في مرحلة الرشد. هؤلاء الأفراد يلتزمون بأهداف وقيم وعمل وإيديولوجية شخصية ولكنها من فعل أشخاص آخرين (قريبين إليهم).

- الأفراد في هذه الحالة يتوحدون مع الوالدين لدرجة تمثل قيم الوالدين.

- يصل المراهق الى هذه المرحلة من خلال عمليتي التنشئة الاجتماعية والتوحد .

8 - خصائص حالة تأجيل الهوية:

- تعرف هذه الفترة باعتبارها الوقت الذي يتأخر فيه التزام الفرد بأي من أهداف وقيم وإيديولوجيا الراشدين.

-أنها مرحلة نمو من خلالها لم تتكون بعد أية التزامات ، فالهوية إما أنها لم تتكون أو أنها لم تكتشف.
-إنها مرحلة المشكلات الغير محلولة.

في هذه الحالة يكون الفرد فاعلا ونشطا في كفاحه من أجل الإجابة عن أسئلة تتصل بهويته الشخصية وفي الاستكشاف والبحث وتجريب للأدوار المختلفة.

-هذه المرحلة مطلب مسبق وضروري من أجل اكتساب الهوية .

ويعتمد **J . Marcia** أن اكتساب الفرد لهويته الشخصية يرجع إلى قوة الأنا ، وليس من الغرابة أن يختارها الطفل فيما تتقارب إلى حد كبير من قيم الوالدين ، وأن اكتساب الهوية يزود الفرد بالوعي والقبول والاستمرارية الشخصية في الماضي والمستقبل، وأن من يكتسب الهوية فإنه يمتد الصحة النفسية والعقلية التي تعود إلى تطور طرقه الفعالة في التكيف (الريماوي، 2003 م، ص86)

9 - الهوية الرياضية

_ وعرفها (Cassie) بأنها (إحساس الفرد بقيمة ذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد أهداف تتناسب وقدراته

(2004 ،Phoenix)

_ وعرفها (Hutezler) بأنها من التقييم الإدراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي وإظهار الذات ، والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية. (Hutezler, 2003)

_ وعرفها (Marcia 1998) بأنها " الافتراض الأساسي لمنطق إدخال الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة لتحقيق التوافق عن الرياضيين في هوياتهم الرياضية مع الآخرين".

(Marcia, 1988)

_ عرفها (Zurcher) بأنها عملية اعتماد الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة للعب والعمل على توافق الرياضيين مع هوياتهم مع الآخرين (Nancy, 1979) .

الفصل الثاني:

طالب التربية البدنية

تمهيد :

تعد التربية التي يتلقاها الأفراد مقياساً لمدى تطور الأمم ، فهي تنمي شخصية الفرد و تعهد للحياة من أجل القيام بدور اجتماعي فعال ، فكلما التربية تطلق على كل عملية أو نشاط أو مجهود يؤثر في قوى الطفل بصفة عامة و تكوينه بالزيادة أو النقصان أو الترقية أو الاجتماعية بمعناها العام أو المحدود ، فالطفل خاضع باستمرار لعملية تغيير في تكوينه الجسمي و العقلي و الخلقى ، و هذه العمليات هي التربية و مصدرها أو مسبباتها هي عوامل التربية.

كما أن التربية البدنية هي إحدى أوجه التطور الحضاري ، فدرجة تقدم و انتشار ممارستها مرتبط بمدى القدرات و الإمكانيات المادية للدولة في تامين أهمية هذا التخصص ، فممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية في كل مراحلها يضمن المحافظة على الحالة الصحية للطلاب و ينمي القدرات الحركية و النفسية و تحسين العلاقات الاجتماعية.

لقد ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى العلاقة البيداغوجية من حيث التعريف و العلاقة بين المربي (المعلم) و الطالب و الأساليب المختلفة في تدريس و تعليم التربية البدنية حتى تكون الصورة الواضحة لمدى أهمية الأسلوب في العلاقة البيداغوجية.

فوجود حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج الأسبوعي للتدريس دليل على الأهمية البالغة في كونها مادة أكاديمية يجب ممارستها و ليس حشواً داخل البرنامج أو أنها حصة ترفيهية.

(01) تعريف الطالب الجامعي : يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاتة ، 2001)

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل : حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه (غاتم 2008،208)

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه " رياض قاسم " بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله (رياض قاسم، 85،1995)

وخلال هذا التعريف أنه يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي :

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم.
- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ ، التدخين والمخدرات ومخاطرها.
- مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في المجتمع (عواد وآخرون،29،2008)

(02) خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نوم مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملئم من حيث التفسير والفهم

فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه (عبد الستار، 1985، 22) وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالإكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان. وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشتمل على:

1.2. الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ويكون الإزدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات ، وكذا تغير الوجه وشكله ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل ، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الدهنية من ناحية أخرى.

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن يزداد وزن الفتى ابتداءً من السابعة عشر. ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئيتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء ، وينخفض القلب 08 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية (سليم، 397، 2002، 399)

والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث كذا نمو مظاهر ثانوية للبلوغ (الشربيني، 2006، 78)

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواءً من الناحية النفسية أو الإجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بفضل التربية والإحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين كلها لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافة وانتماء الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

2.2. الخصائص العقلية والنفسية:

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات.(السيد، 1975، 267)

أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16 و 20) ، وتؤكد الدراسة الحديثة ماهو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء (المليجي، 1971، 213)

وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة ، وتختلف سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة ، وبهذا نموها في أول هذه المراحل نوعا ما ، ثم يهدأ في منتصفها ، ثم تستقر دائما استقرارا تاما في الرشد ، وهنا تنضج الميول العقلية للطالب ، أيضا توجيه الفرد لاختيار المهنة التي تناسب مواهبه كالبرامج الإذاعية التي يهوى الإستماع إليها (الدسوقي، 1978، 277، 278)

والتخصص في استقرار المهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي.

كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب يميل قوي إلى الإستدلال والتفكير المنطقي ، كما نجد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا ، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معان سامية ، ويهتم البحوث الإجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي خيرها من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة ، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية منها والعلمية وخاصة الأولى ، فيعنى بالأدب من قصص وشعر . والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على حين أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن كل فتى ميالا إلى استظهار المعلومات الآلي أصبح يهتم الن بتفهم معاني ما يقرأ وسيذكرها بعلاقتها المنطقية بعضها ببعض (جادو، 145، 2001، 146)

إن الطالب الجامعي يحكم الواقع الموجود فيه ، يحتاج إلى تفكير عالي ومجهود عقلي وباستعداد فطري يحب الإطلاع ، وبالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات والتفكير من المحسوسات إلى المجردات. (عواطف ، 35)

فيظهر أكثر اهتماما بالرياضيات ويلجأ أيضا إلى الفكر والتأمل ويميل كذلك إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد على الفكر (الأبرش، 2007، 68)

وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته ، وأهمها مرحلة الشباب إذا وجهت صحيحا يحقق ذاته ويبرر شخصيته ، ويظهر بشكل كبير في الجامعة التي تفتح له عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقاته وإشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منو . وعموما نجد أن سرعة نمو الذكاء تهدأ ويقرب من الوصول إلى اكتماله في فئة (15 إلى 18). ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار ، وبأخذ التعليم طريقه نحو التخصص وتزداد القدرة على التحصيل وتنمو على الميول والإهتمامات (بركات، 2008، 106)

1.2.2 أما الجانب النفسي : يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل : طريقة الكلام ، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذلك لصد في هذه المراحل

1- القدرة على المشاركة الانفعالية.

2- القدرة على الأخذ والعطاء .

3- زيادة الولاء .

4- تحقيق الأمن الانفعالي الخ.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية ، وجودها السائد فأبي شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح ، وقد يثور الطالب في نفسه على بيئته المنزلية ، ويؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجود نفسي صالح للنمو (عبد السلام، 1995،407)

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة تختلف إلى كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة ، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيه ورفاقه . فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص ، وأيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة وهذا له تأثير على انفعالات واستجاباته الانفعالية (العبودي، 2003،138)

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب ،حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه ، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته . ولا تثير ضحكه في مراهقته وشبابه.

وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه ، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها ، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها ، وبذلك تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال ، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب ، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم ، عزة النفس ، القناعة ، الأمل ، حب الإطلاع ، الإندفاع وراء العواطف الخ (كحالة، 19،1982)

3.2 الخصائص الإجتماعية:

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد

ارتباطه بجماعة معينة منهم ، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إنمائه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه.

ومن المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي خلال هذه الفترة ميل المراهق لتكوين الصداقات ، فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب . كما تبين لنا هي ميله للخروج عن العلاقات الإجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع ، تتمثل في أصدقاءه ورفاقه ، وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أونحو ذلك . وهو يختار أصدقائه في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر ، وتدخل الآباء يفسده هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي ، والاختيار الحر الذي يقوم عليه قد لا يرضي الآباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهم لأصدقائهم ، وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الاصدقاء ، إلاهذا يعني أن يأخذ الآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء ، وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة ، وإنما يمكن أن يتم ذلك من بعيد ، وبمناقشة الابن عندما تسمح الظروف بذلك في جو نادئ بعيدا عن الشاحنات والغضب (وجيه محمود، 1981، 51-65)

ويقصد التوجيه لا يقصد فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب نتائج لتفاعل الخصائص الجسمية العقلية والنفسية والروحية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها وتؤثر على سلوكه الاجتماعي ، ويتجلى الأثر فيما يلي: (غدهه الجنسية التناسلية من شأنها أن تحدث لو ميلا نحو الجنس الآخر ، ويغير من طريقة تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الآخر أحد عناصرها ، كما يستحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتميز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه) ، أيضا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به من بعض المظاهر وروح الدعاية والمرح كما يلاحظ نمو السلوك الاجتماعي كلما زاد احترام الطالب من قبل زملائه كما يشعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقاته مع الآخرين بشكل قوي . وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي يرغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين ، فتطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات بينالآباء والطالب ، وعلاوة على ماذكر في الخصائص الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي ما يتصل بالقيم ، حيث تنمو لديه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية ، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذ من العالم المحيط به وميله للحصول على الثروة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما به جميل في التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي بينما تظهر القيمة الاجتماعية في اهتمام الطالب وميله (محي الدين، 1982، 35)

وبالتالي يمكن أن نعطي بعض مظاهر النمو للطالب عموما من خلال ما يلي:

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب وتقليد .
- تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة وكثيرا ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار مما يؤدي إلى ظهور الصراع .
- يتجه الشباب او الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعايير والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا .
- يعبر الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المنفردة .
- تكمن أهمية الطالب في المجتمعات كونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير في المجتمع .
- يميل السباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم ، ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير.
- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدرة ملائمة لسلوكهم (خيري ، 12،13)

03 صفات الطالب المتكون:

يعتبر الطالب المتكون عنصر هاما في عملية التكوين لذلك يجب اختيار تكوينه بعناية وتمعن حيث نجد بعض الصفات يمكن أن تقدم تخصصه: لكي ينجح الطالب المتكون في دراسته يجب أن يكون ملما بمعلوماته خلال السنوات الثلاث وملما بالتكوين إلى جانب قدرته على إيصال المعلومات مستقبلا. على الطلب المتكون أن يحدد الأهداف والطرق ويتبع تسلسل المواضيع والدقة اللازمة في كل مرحلة من مراحل تكوينه. معرفة الطالب المتكون نمط سيرورة النظام وتعامله مع حجمه الساعي وبرنامجه. كما أن البرامج التكوينية تساعد المتكون على تحديد طريقة تكوينه، ومدى استيعابه للمعلومات وقدرته على التحصيل الجيد للرفع من مستواه الفكري والعلمي وتطوير الجانب البدني والمهاري

(غيات، 1980 ، صفحة 15)

04 التربية البدنية والرياضية:

إن الحديث عن مفهوم التربية البدنية والرياضية يؤدي بالضرورة عن الحديث عن التربية بصفة عامة باعتبارها جزء من المقررات الدراسية وتلتقي مع بقية المواد الاخرى لتحقيق جملة من الأهداف التربوية لطور التعليم المتوسط.

ولقد تعددت التعريفات للتربية البدنية والرياضية، فيعرفها بيوتشر Pucher على أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات.

كما نجد هناك تعريفاً آخر لا يختلف عن التعريف السابق ونعني هنا تعريف فيري Virie الذي يقول : إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، وأنها تشغل إذن دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والإنفعالية .

من خلال ما تقدم نستنتج أن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات البدنية، الهادفة والتي يتضمنها برنامج هذه المادة للمرحلة المتوسطة ويقابل هذا البرنامج المميزات النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من أجل تنمية بعض المهارات النفسية والاجتماعية وعليه فإن التربية البدنية والرياضية تلجأ إلى أساليب تربوية لأجل مخاطبة بعض الملكات ما كانت لتنمو إلا بفضل هذه الأساليب الرياضية والبدنية وكأنها حصراً عليها.

05) أهداف التربية البدنية والرياضية:

على غرار كل البرامج للمواد الدراسية المختلفة لا بد أن تكون هناك أهداف لمادة التربية البدنية والرياضية لعل أهمها تحكّم التلاميذ في أجسامهم، كما أنها يمكن أن تساعد على الاندماج الاجتماعي وهنا تلتقي مع أحد أهم أهداف التنشئة الاجتماعية وبصفة عامة فإن أهداف هذه المادة هي تنمية قدرات كاملة لدى المتعلمين في مجالات مختلفة.

1.5. من الناحية البدنية:

إن الأهداف القريبة أو تلك التي يعرفها أغلبية الناس حول أهداف التربية البدنية والرياضية هي تلك الأهداف التي تخاطب الجسم، وهذا صحيح فهذه المادة تساعد على تحسين القدرة المرفولوجية والفيزيولوجية والحركية من أجل التحكم في الجسم، كما أنها تستطيع أن تساعد الفرد على اكتساب لياقة بدنية، والمحافظة عليها. كما يمكن أن تقاوم الانهيار البدني، وتجديد الحيوية والنشاط ومن مؤشرات ذلك يمكن القول أنها تكسب مهارات عديدة في هذا المجال مثل المشي والحركة بأنواعها والرفع والدفع والحمل وجل أنواع النشاط البدني المستخدم في الحياة اليومية. كل هذه المهارات عليها أنت تتعكس إيجاباً على مردود الفرد في الحياة اليومية بما فيها الحياة المهنية مثل مقاومة التعب عند استخدام قوته في مجال مهنيته ؛ ويمكن القول بأنها تقلل من الإنفاق على الصحة العامة وذلك لارتباط النشاط البدني الرياضي بالوقاية من العديد من الأمراض المختلفة خاصة في الوقت الراهن حيث ينصح الأطباء

عموماً والمهتمون بالصحة العامة بضرورة قيام الفرد بأي نشاط بدني رياضي نظراً لأهميته على الصحة كجانب وقائي قبل حدوث العديد من الأمراض المتفشية في العصر الحديث، كالسمنة و السكري وغيرها.

2.5. في الجانب الاجتماعي والثقافي :

هناك أهمية كبيرة لمادة التربية البدنية والرياضة، في المجال الاجتماعي والثقافي، وهذا الجانب له أهمية لأهداف هذا المقال أيضاً يشير الى الأهمية الاجتماعية والثقافية للرياضة بصفة عامة أعني أنواعها يكفي أن نرى اليوم أهمية الرياضات المختلفة في معرفة الشعوب والعادات والتقاليد لمختلف المجتمعات وذلك عن طريق المنافسات الرياضية المختلفة.

وإذا عدنا إلى الحديث عن الجانب الاجتماعي لهذه المادة فكثيراً ما يظهر التلميذ يعطي ملامح شخصية في حصة التربية البدنية والرياضية، ما كان ليظهرها في حصة نظرية لمادة أخرى حجرة الدراسة وذلك لعدة أسباب لعل أهمها أنه يستخدم أساليب مختلفة في التعامل مع زملائه ومع معلمه عكس استخدامه في القسم لأسلوب اللغة الأكاديمية والفصحى ففي حصة تدريبية خاصة نشاط رياضي تكون هناك أساليب مختلفة في التعامل تفرضها طبيعة هذا النشاط، كما أن التلاميذ تزداد دافعيتهم لإنجاز ما هو مطلوب منهم في هذه الحصة. كما تبرز العديد من المهارات الاجتماعية مثل التعاون والتنافس والصراع. إذن إن هذه العمليات الاجتماعية سيكون من الصعب ظهورها عند التلميذ خارج إطار حصة تدريبية أو تنافسية لمادة التربية البدنية والرياضية. إن مادة التربية البدنية والرياضة تستطيع أن تنمي قيماً اجتماعية وثقافية كتنمية الجانب الديمقراطي حيث يقتنع اللاعب (التلميذ) في تخصص رياضي معين أنه يمكن رابحاً أو منزهماً وبالتكرار يستطيع أن يصل إلى درجة أنه يقر بتفوق المنافس دون عقدة أو تعصب ومن هنا تكمن أهمية هذه المادة في هذا المجال وبهذا المعنى يمكن أن تساعد التلميذ على التخفيف من التوترات والخلافات التي يمكن أن تنشأ بين الفرق أو المجموعات وبالتالي الذهاب إلى بناء علاقات اجتماعية بين الأفراد وبفضل هذه الثقافة الرياضية يتحقق الوعي وتحقق ما يسمى بالروح الرياضية والفوز والنجاح.

3.5. في المجال النفسي:

لمادة التربية البدنية والرياضة أهمية كبيرة في المجال النفسي بدأ بالتربية ومروراً بالدافعية وهي كلها معاني نفسية تتبع من نفسية التلميذ، ولكن قبل ذلك يمكن تتبع أهمية النشاط البدني وأهميته على النفس من الألعاب والحركات التي يقوم بها الأطفال في الشارع أو الملاعب وهم يقومون باللعب بالكرة. ويمكن القول بأن الرياضة تعتبر أحد دعائم الحصة النفسية وتجاوز الصراعات النفسية والانحرافات، كما أنها قد تنمي الثقة بالنفس وتساعد الفرد على التحمل والاجتهاد، وفي أحيان كثيرة تساعد على تجاوز الأناية والعمل مع الفريق، وتعمل تنمية مفهوم الذات وإشباع حاجات نفسية مختلفة.

4.5 . من الناحية العقلية :

إن ممارسة الرياضة يمكن أن تساعد الفرد على اكتساب أساليب التفكير الواقعي نتيجة للممارسة الواقعية، فالممارسة الرياضية لا تقتصر على الحركات البدنية بل يفكر أيضاً على الممارس للرياضة أن ينمي مفاهيم مختلفة منها ما يتعلق بتاريخ اللعبة أو القوانين التي تحتكم إليها.

5.5 . من الناحية التربوية :

يمكن الحديث هنا على تأثير التربية البدنية والرياضية على تنمية شخصية متكاملة عن طريق تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات المختلفة يمكن أن تظل معه حتى في حياته المهنية والاجتماعية لاحقاً كما يمكن الحديث أيضاً من الجانب التربوي على تكوين شخصية متكاملة في المجال النفسي والاجتماعي وغيرها.

إن أهمية التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي يمكن اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل وهي تساعد من جانبها في تنمية بعض القدرات مختلفة جاء الحديث عنها سابقاً تضاف إلى الأهداف التربوية التي ينشدها المنهج التربوي، وحتى الدين الإسلامي حث عن وجوب الاعتناء بالبدن ولبدنك عليك حق، ودعا الإسلام بتعلم السباحة والرماية وركوب الخيل.

وإذا عدنا إلى أهمية ومميزات مادة التربية البدنية والرياضية فإنه يمكن الحديث مثلاً عن درس التربية البدنية والرياضية حيث يؤدي هذا الدرس إلى التوافق والتكيف وذلك من خلال وجود التلاميذ في جماعات يتم بينها التفاعل وذلك من شأنه أن ينمي العديد من المهارات الاجتماعية وحتى بعض السمات الأخلاقية مثل الطاعة والشعور بالصدقة، وتنمية روح الشجاعة، ولهذه الصفات دوراً كبيراً في بناء شخصية

متكاملة، وإذا كان هذا الحديث يتعلق بالمادة نفسها فإنه يجب علينا التطريق أيضاً إلى أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال مميزاته وتكوينه وحتى منهجه التربوي، وعليه يجب أن يتصف بمميزات لكي يحقق أدواراً مختلفة في علاقاته مع التلاميذ من حيث اكتسابهم معارف هامة حول المادة والتخصص بصفة عامة وتنمية بعض المهارات وإن يكون مريباً مهذباً حتى يكون قدوة لهم وبيتعد عن الكذب والخيانة والانحلال وغيرها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالذي يشرف على عملية التربية يجب أن يكون مقتنع بها لأن المتعلم يأخذ بالقول والفعل والملاحظة داخلياً وخارجياً، ومن هنا يأتي الحديث عن علاقة الأستاذ

بالتلاميذ وخاصة وأنهم مراقبين وهذا ليس بالأمر السهل في كل الأحيان ويرتبط بالعديد من العوامل المختلفة لعل أهمها طريقتة في التعامل مع التلاميذ ومدى اطلاعه وفهمه عن المراهقة وذلك من خلال المميزات النفسية والاجتماعية للمراهق، إذن يعتبر أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية المنشط الأساسي لمواقف التلاميذ في الحصة ويحدد ذلك كما أشرنا على طبيعة المعاملة التي تنشأ بينهم، فإذا كانت مقبولة من طرف التلاميذ واستطاع أن يتسلل إلى عقولهم ونفوسهم كان لذلك الأثر الإيجابي على سلوكياتهم ليس فقط في إثراء الحصة أو في المدرسة ولكن ربما حتى خارج جدران المدرسة وحتى في حياتهم الاجتماعية، أما إذا لم يتقبلون طريقتة ومعاملته فقد يؤدي إلى النفور، وإذن فعليه أن يتبنى طريقة أخرى كالعامل على تخفيض العدوانية والتوتر لكي يتسنى لهم متابعة دروسهم .

من خلال كما ما تقدم نستنتج أن هناك أهمية كبرى لعلاقة ومعاملة الأستاذ للتلاميذ ويكون الأثر البالغ في توجيه سلوكياتهم لاحقاً . وبالتالي فعليه أن يتعرف عليهم جيداً كمميزات الفردية والفروق الفردية مثل ميولاتهم وحاجاتهم المختلفة وخصائص كل تلميذ . إذن يعتبر الأستاذ أحد العوامل الهامة في نجاح أهداف مادة التربية البدنية والرياضية وهي أهداف منبثقة من أهداف ممارسة النشاط البدني الرياضي عامة، هذا النشاط والذي سيساهم في إعداد ونمو شخصية الفرد من نواحي عديدة يستفيد منها الإنسان، ليس فقط داخل المدرسة وربما حتى خارج المدرسة، وليس إعداد أو نمو شخصية الفرد والتلميذ كما يعتقد العديد من الناس في الجانب البدني أو الجسمي والاجتماعي و الحانب النفسي فكثيراً ما يستطيع الإنسان تحقيق بعض طموحه عن طريق ممارسة نشاط رياضي ويكتسب علاقات اجتماعية عن طريق ممارسة الرياضة .

(06) التنشئة الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية محطة هامة في اندماج الفرد داخل المجتمع بمختلف أنماطه، أو هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي، إلى كائن اجتماعي، فالفرد عندما ينتسب إلى مجتمع عن طريق الميلاد تستقبله مؤسسات اجتماعية أولها الأسرة لكي تعلمه أهم قوانين المجتمع ونظمه، وكيفية العيش فيه، ولقد وردت عدة تعريفات للعلماء للتنشئة الاجتماعية ومن بينها تعريف "تشليد" بأنها العملية التي يوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر عمقاً.

وإذا كانت هذه أهم التعريفات التي تتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية، فهذه العملية عدة خصائص ومميزات أهمها:

- تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية متصلة ومتتابعة وليست قاصرة على الطفولة بل يمتد تأثيرها إلى مراحل لاحقة، ثم إن عملية التنشئة الاجتماعية تهدف إلى اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وثقافية تساعده على التطبيع الاجتماعي وقد تعترض هذه العملية عدة معوقات وهي في مجملها آتية في البيئة الاجتماعية فتؤثر على نمو الفرد ولا سيما الطفل وخاصة في أناه الاجتماعي.

من بين مميزات ذلك يركز "ألبورت" أن عملية التنشئة الاجتماعية تكسب الفرد صفة إنسانية وعلى الرغم من أهمية هذه الصفة إلا أنه يجب التذكير أن عملية التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، ولكن الجانب والجماعي مهم في هذه العملية وهي لا تتم إلا في الإطار الجماعي الاجتماعي.

ومن بين خصائص التنشئة الاجتماعية أيضاً أنها عملية ديناميكية تتفاعل وتتغير باستمرار، وإذا كانت هذه أهم خصائص التنشئة الاجتماعية فهذه العملية أيضاً أهداف نذكر منها:

1. غرس أهم النظم الاجتماعية في الفرد، وكل ما يتعلق بالنظام الاجتماعي والقيمي والثقافي.
2. غرس الهوية في نفسية الأفراد فهذه العملية تنمي عملية الانتماء إلى المجتمع وبمقابل هذه الأهداف لا بد أن تكون هناك أساليب للتنشئة الاجتماعية من أهم الأساليب ما يلي:

1. المساندة العاطفية:

إن العلاقات الأسرية التي تتسم بهذه الخاصية تساعد الفرد على النمو نمو سليم، لأنها مبنية على الحوار والاتصال ففي التربية الإسلامية مثلاً تقوم التنشئة عن طريق المحاكاة والتلقين.

2. الضبط الوالدي :

ويقصد به قدرة الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى لا يصل الطفل إلى الانحراف ، وهناك طرق أخرى منها القوة المفرطة سواء كان ذلك في البيت أو المدرسة أو أسلوب الحماية المفرطة.

(07) مؤسسات التنشئة الاجتماعية:**1. الأسرة:**

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل عن طريق الميلاد، وتساعده على الاتصال الاجتماعي، وتختلف درجة تأثير الأسرة حسب حجمها، وبعدها الاجتماعي، والثقافي، فمن ناحية

الحجم فالأسرة اليوم أصبحت في مجملها أسر نواتية وقد كانت في عهود سابقة أسراً ممتدة. فالأسرة الممتدة تجمع الأقارب، بينما الأسر النواتية هي أسر تقريباً مستقلة مادياً واجتماعياً، وباختصار فإن المؤسسة الأسرة تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي.

2. المدرسة :

وهي مؤسسة تربية واجتماعية جاءت لتقوم بتكملة دور الأسرة وجاءت هذه المؤسسات أيضاً لتقدم للفرد المعارف والعلوم كما أنها تقيده في كيفية التعامل مع الآخرين.

08) النشاط الرياضي

من أهم وأبرز أهداف الرياضة هو خدمة الإنسان، بدنياً وصحياً وترويحياً ونفسياً واجتماعياً وتنافسياً من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة، في ضوء الأهداف السابقة تضمنت الأنشطة الرياضية لمناهج التربية الرياضية المدرسية، باعتبارها حاجة جسمية وصحية وقوامية وتربوية وغيرها من فوائد بدنية، واستمر تطور الحقل الرياضي وصولاً لجعل الرياضة اختصاصات تربوية وعلمية تدرس بالجامعات، لتأهيل واعداد كوادر تساهم في تحقيق هذه الأهداف للأطفال والايغال، وبما يشكل بناءاً تراكمياً لتقافة الممارسة الرياضية المدرسية الهامة، تمتد لتصل بها لكافة الشرائح البشرية ولكافة الأعمار السنوية

1.8. مفهوم النشاط الرياضي

يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للأفراد بمختلف أعمارهم وعن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحياة اليومية.

و يندرج ضمن هذا المجال، مفهوم الرياضة للجميع التي تعني " مجموعة السياسات والإجراءات المتخذة بهدف إشراك أكبر قدر ممكن من الناس لممارسة النشاط البدني بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم وعلى الدول توفير الظروف الملائمة لممارسة ذلك " تتميز برامج الرياضة للجميع بأنها مصممة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها بعيداً عن مبدأ الربح والخسارة ويمكن تنفيذها من خلال عدة محاور:

-الرياضة المدرسية ، الرياضة الجامعية، الشركات العامة والخاصة، برامج رواد الرياضة، ذوي الاحتياجات الخاصة، رياضة المرأة.

وغالبا ما تكون الأنشطة المتعلقة بهذه البرامج أنشطة ذات طابع هوائي بشدة معتدلة أو منخفضة مثل المشي ، التمرينات الهوائية ، الألعاب الصغيرة ، الرقص الإيقاعي ، الهرولة والجري، السباحة ، و ركوب الدراجات الهوائية الثابتة منها والمتحركة.

و من مميزات برامج الرياضة للجميع:

- برامج اختيارية ذات طابع تروحي وليست إجبارية.

- غير مكلفة ، ولا تحتاج إلى إمكانات كبيرة.

- برامج آمنة على درجة عالية من الأمان والسلامة.
- تناسب الجميع بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم.
- تساهم في تحسين الصحة النفسية والانفعالية للممارسين.
- تتناسب والظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد.
- غير مقيدة بقوانين أو أنظمة.

2.8. تعريف النشاط البدني والرياضي

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرفه "ماتيفيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها"، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته / ذاته وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجتماعي ثقافي / .

وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيف عمى النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنو كائن اجتماعي ثقافي .أو نسبة إليه، كما أنو مؤسس أيضاً عمى ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط عمى أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضاً على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً، و النشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

ويشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المرود والعائد يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

أما فيما يخص النشاط البدني الرياضي فهو التعبير الأصح للمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذن هو تتويج للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبنياً على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته

ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي والبدني فقط إلا أنه يتم التأثير الإيجابي على جوانب أخرى إلا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية و المهارية، جمالي و فني وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملًا.

3.8. أهداف النشاط الرياضي

من بين أهداف النشاط الرياضي ما يلي:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.
- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.
- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.
- اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.

- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.

ومن أهداف الرياضة للجميع كذلك نذكر:

- 1- نشر الوعي بمفهوم النشاط البدني وتوسيع قاعدة الممارسين.
- 2- تنمية القدرات البدنية والحركية والكفاية الصحية والعقلية للأفراد.
- 3- إستغلال أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بعيدا عن المنافسات.
- 4- بناء منظومة علاقات إجتماعية وتوطيدها بين أفراد المجتمع.
- 5- المساهمة في التربية العامة وإعداد الناشئين.
- 6- إكتشاف الخامات والمواهب الرياضية.
- 7- محاربة الكسل والخمول والأمراض التي قد تنتج عنها.
- 8- المساهمة في تخفيض النفقات العامة للدولة بالحد من النفقات العلاجية.
- 9- تحقيق مبدأ الرفاهة الإجتماعي والذي هو غاية الأفراد.

(09) مفهوم التربية البدنية

إذا استطلعنا آراء الناس بمختلف فئاتهم عن مفهوم التربية البدنية أو الرياضية، فإن النتيجة ستكون غير متوقعة في تضارب المعاني. فمنهم من يري أنها تعبير عن المهارات الترويحية أو تنمية اللياقة البدنية، و البعض الآخر من عامة الناس أنها ألعاب الكرة و الجري بدون هدف تنافسي تربوي، أو بناء الأجسام

ممن لديهم كثير من الوقت لا يعرفون كيف يضيعونه، وهذا تعبير صارخ عن شكل الأمية في هذا المجال أو التعلق بأهداف مغايرة في الحياة تطبع صورة مجتمع معين. و التربية في أبسط معنى لها تعني عملية التوافق أو التكيف، أي عبارة عن تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية، و ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي و الروحي لها. فالتربية ظاهرة "ممارسة" فالإنسان يتعلم عن طريق الممارسة التي تحدث في مختلف مواقف الحياة، فهي لا تقتصر على المدرسة، بل حينما يجتمع الأفراد. وأن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية على النمو نموا متكاملًا من جوانب متعددة : انفعالياً، معرفياً، اجتماعياً، جسمانياً ما يجعلها (الشخصية الإنسانية) تتحرر و تحقق الاستقلالية الذاتية في الحياة ما يسهل له إشباع حاجاته.

والتكيف هو احتكاك الفرد بالواقع (مواقف الحياة) وهو محصلة ما يمر به من خبرات وتجارب أثرت في كيفية تعامله مع المواقف تعلم منها كيف يشبع حاجاته و يتعامل بها مع غيره من الناس. يتربى الإنسان و هو يمارس، يلعب باعتبار اللعب أحد الحاجات الضرورية للإنسان، فحب البقاء مع الاحتفاظ بصحة جيدة تتضمن الحالة النفسية و الفيزيولوجية و الاجتماعية التي تتميها التربية البدنية بما فيها من أوجه نشاط متعددة تستطيع تنمية السمات الاجتماعية و الخلقية و الصحية للفرد. عُرِفَت التربية البدنية بتعاريف عدة:

تلك النشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الناحية البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل له "Robin Robert".

هي جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط " West Bucher 1990 " الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحصائل".

أمن أنور الخولي " هي مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية للأفراد. فهي عملية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال النشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية والاجتماعية و اللياقة البدنية عبر النشاط البدني .

1.9. أهداف التربية البدنية و الرياضية

ترى التربية البدنية و الرياضية أن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا و جسما و وجدانا و منه فهي تهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه، و من أهدافها ما يلي:

1.1.9. من الناحية البدنية:

تعمل على تنمية الكفاية البدنية، و المقصود بها أن الجسم يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والمرفولوجية مع تنمية الجسم بما يناسبه من تدريبات و تمرينات تتناسب مع مرحلة البنية، كما تنمي و تقوي العضلات و المفاصل، بالإضافة إلى ذلك فهي تعمل أيضا على تنمية المقدرة الحركية لأنها تؤهل الجسم للقيام بجميع حركاته و بكفاءة منقطعة النظير، إضافة إلى أن الجسم يكتسب خفة ورشاقة و مرونة في المفاصل و قوة التحمل و السلامة في جميع الأجهزة كالجهاز الدوري و الجهاز التنفسي و غير ذلك من عناصر اللياقة البدنية.

2.1.9. من الناحية العقلية:

"إن سلامة البدن له تأثير واضح على الخلايا العقلية و تجديدها المتواصل من الناحية الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على أكمل وجه، فالقدرة على استيعاب المعلومات و نمو القوى العقلية و التفكير العميق الهادف لا يتأتى بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليما، حيث أنه هو الوسيط للتعبير عن العقل و الإرادة و اكتساب الكثير من المعارف و المعلومات التي تتعلق بطريقة اللعب و قوانين الألعاب و تاريخها.

فالتربية البدنية و الرياضية تعمل على زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك، الملاحظة والتصور و التخيل، الإبداع و الابتكار.

3.1.9. من الناحية النفسية:

"إن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية و عنصرها هاما في تكوين الشخصية الناضجة السوية، كما تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي.

"كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيتحرر بذلك من الكبت و الانفعال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فالتربية البدنية و الرياضية ضمن الجماعات يبتعد فيها الفرد عن العقد النفسية كالأناثية و حب الذات، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور و التعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين و تطوير عواطفهم.

4.1.9. من الناحية الاجتماعية:

"تسمح التربية البدنية و الرياضية بإدماج الفرد في المجتمع و تفرض عليه حقوق وواجبات و تعلمه التعاون و المعاملات و الثقة بالنفس و يتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له فقط وما هو صالح للجميع، و يتعلم كذلك أهمية احترام الأنظمة و المعتقدات و قوانين المجتمع، و هذه العلاقة الوثيقة الموجودة بين التربية البدنية و الرياضية و الجانب الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة فالإنسان اجتماعي بطبعه.

5.1.9. من الناحية الاقتصادية:

بما أن التربية البدنية تحسن و تطور قدرات الفرد فإنها تبعد عنه التعب وتساهم في تحسين و زيادة الإنتاج، إن تحسين صحة الفرد و قدراته البدنية و خاصة قدرته على مقاومة المتاعب إذ لا يمكن استعمال قوته المستخدمة في العمل استخداما محكما يمكن من زيادة المرد ودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي بمردود الإنسان القوي أكثر من مردود الإنسان الضعيف و خاصة في العمل و زيادة الإنتاج .

2.9. أهمية التربية البدنية و الرياضية

أصبحت التربية البدنية و الرياضية علما قائما بذاته جمعت بين علم النفس و علم الاجتماع و الاقتصاد و الطب و علم الأحياء حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة العامة لدى الشعوب بمساهماتها في دفع عجلة التقدم في المجتمعات و الرفع من قيمة الدول في كبريات المحافل و المهرجانات، حيث تعتبر جزء من التربية العامة و مظهرا من مظاهر العملية الكلية للتربية، و تعتنى بالجسم مقدار ما تعتنى بنتقيف العقل و صقله، و لا تقتصر التربية على حدود المدارس فقط، و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيميا، فهي المكان الذي يقضي فيه التلاميذ جزءا كبيرا من وقتهم و هي المكان الذي تجرى فيه المحاولات لتشكيل التلاميذ إلى مواطنين يحافظون على العمل لصالح و خير المجتمع، كما تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشئ إعدادا سلميا متكاملًا من النواحي البدنية و العقلية و النفسية فهي تعتبر عنصرا هاما في عمليتي النمو و التطور.

ومما لا شك فيه أن التربية البدنية و الرياضية تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الطفل منذ الولادة، ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية وعلى كل مدرس أن يدرك أهميتها و فائدتها المباشرة على جسم هذا الطفل.

3.9. علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة

اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليها، حيث يقصد بكلمة التربية البدنية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون الجسم الإنسان وحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يتدرب أو يمشي أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته فان عملية التربية تتم في نفس الوقت.

" ومن ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض و التطبيق أي التربية و الرياضة مقرونتين ببعض تحت عنوان التربية البدنية و الرياضية و أصبح ارتباطهما واضحا و جليا متفقتين في الغرض و المعنى و كذا المظهر الذي يحدد تنمية و تطوير و تكيف النشء من الناحية الجسمية و العقلية والاجتماعية و الانفعالية و ذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل و القيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا.

فالتربية البدنية و الرياضية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة حيث يرى كوثر " أن التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة، الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما نتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط في التعلم.

و قد تعرض لهذه العلاقة الكثير من العلماء منهم فيري الذي يرى " أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة و أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتتميته من الناحية العضوية و التوافقية و العقلية و الانفعالية.

و من كل هذه المعطيات نستخلص أن التربية البدنية و الرياضية هي مفتاح الجهاز التربوي بحيث تزوده بمتطلبات، و ذلك بإعطائها للتلميذ كل القدرات اللازمة من أجل الاستمرار الجيد والمتواصل لعملية التربية

4.9. مكانة التربية البدنية في النظام التربوي

بذلت الجزائر جهودا كبيرة منذ 1962 بهدف توجيه و تطوير هذا المجال لكن الاهتمام الفعلي بدأ سنة 1975 حيث شهدت هذه السنة صدور المخطط الأول لتطوير الرياضة الذي كان تمهيدا لصدور قانون التربية البدنية و الرياضية سنة 1976 ووقع النص على أن:

" التربية البدنية و الرياضية للشباب و الشعب الجزائري عموما هي نشاط و شرط أساسي لحفظ و تحسين الصحة و دعم القدرة على العمل و لتحسين القدرة على الدفاع عن الأمة، و في هذا الإطار اتبعت الدولة سياسة منهجية للبحث على ممارسة الرياضة و تضم هذه الفقرة إشارتين مهمتين:

- التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم في تطور المشروع الجزائري.

- الدولة الجزائرية تتبع سياسة منهجية للبحث على ممارسة الرياضة.

" قانون رقم 03 / 88 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية وتطويرها" :

والملاحظ في هذا القانون هو الانتقال من مصطلح (تربية بدنية ورياضية (إلى مفهوم المنظومة الوطنية للتربية والرياضة، والأهداف المسطرة من هذه المنظومة ظاهرة من خلال المادة (03) فهي تهدف إلى المساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن بنديا وفكريا.

- تربية الشباب.

- المحافظة على الصحة و تطوير الكفاءات لدى العمال.

- تجنيد المواطنين وتدعيم الكفاءات الدفاعية.

- إثراء الثقافة الوطنية لإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.

10 مهنة التربية البدنية والرياضية

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي ، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترفيهية والتربوية ، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم... الخ فالطفل الصغير والمرأة المسنة وابن القرية وابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم الرياضة وادركوا معناها ومغزاها.

وذكر ويست ، بوتشر 1990 أن مجال التربية البدنية والرياضية قد توسع بشكل هائل خلال العقدين المنصرمين ولم يتم التقدم والنمو في المهنة في اتجاه زيادة المعارف الهائلة فقط وإنما اتخذ أشكالا توسعية في البرامج وفي نوعية الأفراد المستفيدين منها.

ولقد تأثر نمو مهنة التربية البدنية والرياضة في عدد من دول العالم المتقدم بقدر من العوامل أهمها :

- 1- نقص اللياقة البدنية وكيف قابلت المهنة ذلك بتوفير برامج لتنمية اللياقة البدنية لمختلف الأعمار.
 - 2- النشاط البدني أصبح من العوامل المهمة لاكتساب أفضل مستوى صحي لجميع الأعمار.
 - 3- تزايد وقت الفراغ تطلب من المهنة أن توفر برامج الرياضة للجميع والرياضة الترويحية.
- (1) أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص25

1.10 مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضة

أما مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضة هي " نمط من التوظيف ويشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد فهي اكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش ، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل منفرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديدة بالرضا والقبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد."

وتتميز المهنة بأنها ارفع من أن تكون حرفة أو صنعة ذلك لان المهنة مقومات وركائز يصعب على الكثير من الحرف أو الأعمال أن تقابله أو تحققها .ولقد استمرت التربية البدنية لفترة طويلة من الزمن تعد ضمن إطار مهنة التدريس ، بل مازال هذا المدرك مستمرا لدى الكثيرين من خارج مجال التربية البدنية والرياضة وخاصة في الوطن العربي ، ولكن حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضة كمهنة ونظام خلال القرن العشرين ، لعل أبرزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى بمراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية الى أفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية واللياقة البدنية والرياضة الترويحية.... الخ.

ووضح لومبكين ان المهنة تتصف بعدد من الركائز التي تتأسس عليها منها:

- 1- المهنة تتطلب فترة ممتدة متصلة من الاعداد والتدريب.
- 2- تتطلب قدرا كافيا ومناسبا من الكفايات العقلية والمعرفية فضلا عن المهارات والخبرات.
- 3- تتطلب توفير فرص الاتصال بين الاعضاء الممارسين لها.

2.10. نشأة مهنة التربية البدنية .

يعتقد زيجلر أن بزوغ شمس التربية البدنية كمهنة ربما تحددت ملامحها في أعقاب تعيين أساتذة جامعيين في عدد من الجامعات والكليات الأمريكية ولقد صادف تعيين د. هيتشكوك كأستاذ الصحة والتربية البدنية في الكليات بعد أن طور برنامجاً جيداً للتربية البدنية والأمر الأكثر أهمية أن هيتشكوك استطاع التمييز بين برنامجه في التربية البدنية وبين برامج المنافسات الرياضية.

ولقد استخلص الباحثان سبيرس وسوانسن 1978 أن الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية أصبحت الرياضة ، التمرينات البدنية ، الرقص ، النشاط البدني ، أجزاء متكاملة في النظام التربوي الأمريكي. ويعقب زيجلر انه من الأمانة أن نذكر أن جل اهتمام رجال التربية البدنية قد تمركز في برنامج التربية البدنية والرياضة بينما كان اهتمام السيدات المهنة متمركزا حول الرياضة والرقص وميكانيكية الجسم والقوام ثم فيما بعد حول التربية الحركية.

ويرى نيكسون وجويت أن التربية البدنية والرياضة كانت تعد صيغة ملائمة عن هؤلاء الذين يعملون في المجال أو حقل التعليم الرياضي إذ مازال التدريس هو الاختيار الأغلب للعاملين في المجال الرياضي.

خلاصة القول أن للرياضة والتربية البدنية ادوار فاعلة في تغيير المجتمعات وتطويرها نحو حياة أفضل ، ويفترض في المسؤولين والقيادات المناط بها التربية والتعليم على مختلف المستويات والأصعدة أن يكونوا متفهمين لدور التربية البدنية و إسهاماتها في العملية التربوية وهذا يتطلب خدمة مهنية رفيعة المستوى مقابل هذا التفهم والتقدير وأيضا على المهنيين بذل المزيد من الجهد لتوضيح المرامي والأهداف المجتمعية للتربية البدنية. المعايير المهنية في التربية البدنية والرياضية.

(11) التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

1.1.11. قسم التربية البدنية والرياضية: يضم تخصصين

أ - تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

ب - تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي.

2.1.11. قسم التدريب الرياضي: يضم تخصصين

أ-تخصص التحضير البدني الرياضي.

ب-تخصص التحضير النفسي الرياضي.

3.1.11. قسم نشاط حركي مكيف: يضم تخصص واحد نشاط بدني مكيف وصحة.

(12) مجالات التكوين بالمعهد:

يقدم معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم تكوينا جامعيا في المجالات الآتية:
-ليسانس في نظام ل م د في التربية البدنية والرياضية مدة التكوين ثلاث سنوات.

- ليسانس في نظام ل م د في التدريب الرياضي مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ليسانس في نظام ل م د في النشاط الحركي مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ماستر في نظام ل م د في التخصصات المذكورة أعلاه مدة التكوين سنتين.

خلاصة:

ترمي التربية البدنية والرياضية إلى التوفيق بين قوى الفرد الكاملة عقليا و جسميا و اجتماعيا والرفي بحياة المجتمع، فهي تعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل والعمل وتجعل العقل نشيطا قادرا على التفكير والاستيعاب فتجعل الفرد سليما و مقبولا في المجتمع، فالتمارين الرياضية تساعد أجهزة الجسم الحيوية على العمل بكفاءة عالية، فضلا عن الصفات الترويضية للجسم و العقل كما أن القيادة الجماعية في الملعب تكسب الإنسان الدقة والعمل و الثقة بالنفس.

و يجب التذكير بان برامج الأنشطة التربوية الرياضية(داخلي، خارجي)يجب أن لا تركز على الموهوبين فقط، فالتعميم يجب أن يكون لجميع التلاميذ وإتاحة الفرصة ليم بالاشتراك وهذا لكي يتسنى لهم الاندماج الاجتماعي داخل المؤسسة والذي ينتج عنه الاندماج الاجتماعي خارج أطر المدرسة.

جاء هذا المقال ليبين أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية والنبي من أهمها وبصفة عامة إعداد وتكوين فرداً صالحاً وفق ما يشتهي المجتمع في إطار فلسفة اجتماعية وثقافية عامة .إن هناك مميزات لهذه المادة يجعلها ربما أكثر من مواد غيرها، وذلك كمتنفس للطالب للتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم وميولاتهم بطرق وأساليب وحتى بلغة مختلفة نوعاً ما عن تلك الأساليب التي يستخدمونها داخل حجات الدراسة فالتربية البدنية والرياضية تترك مساحة كبيرة وفي الهواء الطلق للتعبير عن كل مكوناته النفسية والاجتماعية وغيرها ومن هنا يسهل اكتشاف شخصية الطالب وبالتالي يساعد ذلك على مساعدته إذا تطلب الأمر أو توجيهه تربوياً ومدرسياً وحتى أخلاقياً إذا دعت الضرورة إلى ذلك .وجاء هذا المقال ليلفت الانتباه بأن النشاط البدني الرياضي ليس جهداً بدنياً معزولاً فقط وإنما انسجام بين كل مقومات الفرد داخل المجتمع وكثيراً ما تكتب بعض الشعارات أو الحكم على جدران الملاعب المدرسية" العقل السليم في الجسم السليم"، ويدل ذلك بأن الطالب يجب عليه أيضاً أن يعي بأن الرياضة قبل أن تكون نشاطاً بدنياً هي مع ذلك أيضاً تهذيب النفس واحترام القواعد الاجتماعية العامة أثناء ممارستها لأي نشاط، فالمعهد كما اعتقد" جون دوي "مجتمع مصغر .

الباب الثاني: الجانب التطبيقي
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل الذي يعتبر جوهر البحث توضيح منهجية البحث ، والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول إلى حل لمشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة ، ولهذا تطرق الطالبان الباحثان إلى تحديد المنهج العلمي المتبع ، مجتمع وعينة البحث ، مجالات البحث ، أدوات البحث ، وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الوسائل الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي تضمنها البحث وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

1- المنهج المتبع :

إستخدم الطالبان الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لكونه منهج مناسب وملائم لحل المشكلة المطروحة، و يعرف المنهج الوصفي " بأنه كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ويتم هذا عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ثم الإستنتاج، وأهم أدوات هذا المنهج الملاحظة، المقابلة، "الإستبيان" (الشاطي، 1991)

2- مجتمع وعينة البحث :

أ- مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم للموسم الجامعي 2021/2020، السنة الثالثة ليسانس والذي بلغ عددهم الإجمالي 66 طالب بالمعهد .

ب-عينة البحث:

تمثل عينة البحث طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ،السنة الثالثة ليسانس بتخصصاتها الثلاث الموجودة فيه المقدرة عددها ب "36" طالب، والتي تمثل 54,5% من مجتمع الدراسة حيث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ،والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة .

المجتمع	النسبة المئوية %	العينة	التخصص	المستوى الدراسي
36	38,89%	14	تربية بدنية (EPS)	السنة الثالثة ليسانس
	33,33%	12	تدريب رياضي (EN)	
	27,78%	10	نشاط حركي مكيف (APA)	
36	100%	36	المجموع	

_ جدول رقم (01) يوضح مجتمع ونسبة عينة البحث

3- متغيرات البحث :

أ- المتغير المستقل : إختيار التخصص

ب- المتغير التابع : الهوية الرياضية

4- مجالات البحث :

أ- المجال البشري :

تمثل المجال البشري للبحث على 36 طالب لسنة الثالثة ليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم .

ب-المجال المكاني :

تم توزيع الإستهبان على 36 طالب (ة) في معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم من أصل 66 طالبا في التخصصات الثلاث الموجودة فيه وهي كالتالي :

- 1 - تخصص التربية وعلم الحركة .
- 2 - تخصص التدريب الرياضي .
- 3 - تخصص نشاط البدني المكيف .

ج- المجال الزمني :

تم تطبيق أدوات الدراسية في الفترة الممتدة بين 11 أبريل إلى 30 أبريل 2021.

5 - إجراءات الدراسة :

تم توزيع 50 إستمارة تتضمن أدوات الدراسة مقياس الهوية الرياضية على طلبة السنة الثالثة ليسانس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم ،في الفترة الممتدة ما بين 11أفريل إلى 30 أفريل ، وتم إسترجاع 36 إستمارة فقط ، أستبعدت منها 16 إستمارة لأسباب متعلقة (بعدم تناول جميع الأسئلة) .

6 - أدوات جمع البيانات :

6_1 مقياس الهوية الرياضية :

تم الإعتماد على مقياس الهوية الرياضية ، الذي إستخدمه الباحثان عبد الناصر عبد الرحيم القدومي في دراسته بعنوان " العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية " ، والذي يتكون من 07 عبارات مقسمة على ثلاثة أبعاد (بعد الهوية الاجتماعية ،بعد التفرد ،بعد الإنفعال السلبي) ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد ،لأوافق لا أوافق بشدة) وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حدا ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (35) إلى الدرجة المرتفعة في دافعية الإنجاز الرياضي ، وتشير (07) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في درجة مستوى الهوية الرياضية .

جدول رقم (02) : يمثل أبعاد وعدد عبارات مقياس الهوية الرياضية

الرقم	عنوان البعد	أرقام العبارات	مجموع العبارات
1	بعد الهوية الاجتماعية	1 ، 2 ، 3	3
2	بعد التفرد	4 ، 5	2
3	بعد الإنفعال السلبي	6 ، 7	2

7- دراسة استطلاعية :

إن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، ولما كان الإستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث باعتبار أن دراستنا (الهوية الرياضية عند الطالب وعلاقتها باختيار التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم).

هذا الإستبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف والغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة وتحقق من غرض الدراسة وتخدم فرضيات البحث ، برغم من صدقه وثباته وبعدها قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من الطلبة بتاريخ 2021/04/11.

ولقد مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من دراسة كل التقنيات والإحتمالات قصد صياغة فرضية العمل القابل للإختبار ومدى استجابة عينة البحث للأهداف.

7- أساليب التحليل الإحصائي :

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- إختبار فيشر anova one wey
- معادلة تحديد المستويات و ذلك عن طريق حساب حدود كل مجال، عن طريق عدد المستويات و التي حدد على انها اربع:

المستوى الجيد جدا و الجيد والمتوسط والضعيف

بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الايكسل.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني عرض وتحليل النتائج

1. عرض و تحليل نتائج الفرضيات حسب الدراسة :

1.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع "

حساب المتوسطات حسابية وإنحرافات المعيارية لعينة البحث كما هو موضح في الجدول رقم (03)

جدول رقم (03) يمثل قيم متوسطات حسابية وإنحرافات معيارية لعينة البحث

المتغير	مستوى دراسي السنة الثالث ليسانس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الهوية الرياضية	تربية وعلم الحركة	14	26,57	3,25
	تدريب رياضي	12	26,83	2,66
	ن. حركي مكيف	10	28,7	4,16

يتضح من الجدول أعلاه ومن خلال المتوسطات الخاصة بوجهات نظر طلبة السنة الثالثة

ليسانس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حول مستوى الهوية الرياضية لديهم جاءت بمستوى مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الكلية لديهم ما بين (26.57-28,7) ، وبانحرافات معيارية الكلية تراوحت ما بين (2,66-4,16) ، ولتأكيد قمت بتقسيم المستويات إلى 4 مستويات حسب حدود متوسطات لمعرفة نتائج حسب ما هو مبين في الجدول (04)

المستويات	النتائج
ما بين (7___14)	ضعيفة
ما بين (14___21)	متوسطة
ما بين (21___28)	جيدة
ما بين (28___35)	جيدة جدا

جدول (04) يمثل مستويات و نتائج عينة البحث

تمثل درجة (07) الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في درجة مستوى الهوية الرياضية ويمثل الحد الأعلى لدرجات المقياس (35) إلى الدرجة المرتفعة في دافعية الإنجاز الرياضي ، وحسب ما هو موضح في جدول أعلاه رقم (03) ومن خلال المتوسطات الحسابية الكلية التي تراوحت ما بين (26,57-28,7) أي أن المتوسط الحسابي لتخصص التربية وعلم الحركة الذي يقدر ب (26,57) يأخذ نتيجة جيدة حسب تقسيم مستويات ما بين درجة (21__28) ،وتخصص التدريب الرياضي قيمة متوسط حسابه (26.83) ويأخذ نتيجة جيدة ما بين (21 __ 28) ، تخصص نشاط الحركي المكيف حسب متوسط حسابه (28,7) أي حسب تقسيمه على مستويات ما بين (28 __ 35) ويأخذ نتيجة جيدة جدا وبهذا نستنتج أن المتوسطات لا تختلف بل هيا تقريبا متساوية وبالتالي لا يوجد فرق بين تخصصات في الهوية الرياضية

ونلخص بأن مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع جدا .

2.1. عرض وتحليل الفرضية الثانية :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الهوية الرياضية مقارنة بين التخصصات"

إستخدمنا إختبار (F) من أجل معرفة مدى وجود فروقات في إجابات أفراد العينة وكانت النتائج ممثلة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : يمثل قيمة (F) لمقارنة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغير تخصصات .

مصدر الإختلاف	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	F المحسوبة	دلالة	F الجدولية
بين المجموعات	29,5541	2	14,777380	1,3137387	0,2825050	3,285
داخل المجموعات	371,1952	33	11,248340			
العام	400,75	35				

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (F) المحسوبة (1,31) عند الدرجة (2) ومستوى دلالة (0,28) ، ومتوسط مربعات بين المجموعات (14,78) عند الدرجة الحرية (2) ، وداخل المجموعات (11,25) عند درجة الحرية (33) ومستوى دلالة (0,28) أكبر من (0,05) ومنه يمكننا القول أن مصدر الاختلاف غير دال ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في مستوى الهوية الرياضية .

وبناء على مما سبق فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى التخصصات ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى التخصصات .

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

" المقارنة بين مستويات المتوسطات لتخصصات الثلاث "

جدول رقم (06) يوضح مقارنة بين مستويات التخصصات:

المتغير	التخصصات	المتوسط الحسابي	المستويات	النتائج
الهوية الرياضية	تربية وعلم الحركة	26,57	من (21__28)	جيدة
	تدريب رياضي	26,83	من (21__28)	جيدة
	نشاط حركي مكيف	28,7	من (28__35)	جيدة جدا

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) يتضح أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، تخصص التربية وعلم الحركة أنه بلغ (26,57) المحصور في حدود مجال المستوى ما بين (21__28) تعتبر

نتيجة جيدة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتخصص التدريب الرياضي (26,82) المحصور بين المستوى (21__28) ويعتبر كذلك نتيجة جيدة ، أما المتوسط الحسابي لتخصص النشاط الحركي المكيف قد بلغ (28,7) المحصور ما بين حدود مجال المستوى (28__35) ويعتبر جيد جدا وهذا ما يؤكد أن مستوى المتوسطات لا تختلف عن بعضها بين التخصصات بل هيا تقريبا متساوية .
ونلخص بأن مستوى التخصصات السنة الثالثة ليسانس يمتلكون طلبته مستويات مرتفعة في الهوية الرياضية .

2 . مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات حسب الدراسة :

1.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

"مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع "

أظهرت نتائج الفرضية الأولى ، أن نتائج الجدول لقيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة في أبعاد الهوية الرياضية (بعد الهوية الاجتماعية ، بعد التفرد ، بعد الإنفعال السلبي) جاءت مرتفعة لهذا المتغير حيث بلغت ما بين (26,57-28,7) المحصورة بين حدود المجال (21-35) ما يؤكد مستوى المرتفع لديهم ، ويغزوا هذا في إختيار تخصصهم بقناعة وتلبية لرغباتهم الشخصية وعن مدى إمتنانهم وتمسكهم بالرياضة كهواية وكهوية

2.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الهوية الرياضية مقارنة بين التخصصات"

أسفرت نتائج الفرضية الثانية أن قيمة (أف) المحسوبة (1,31) وقيمة (أف) الجدولية (3,28) ومستوى دلالة (0,28) أكبر من دلالة (0,05) وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات ، ويرى الطالب أنها نتيجة جيدة نظرا لأنها تؤكد لنا أ، طلبة السنة الثالثة لديهم هوية رياضية مرتفعة ، وهذا راجع لأنه كلما زادت لمعرفة طالب وممارسته للنشاط الرياضي يزداد حبا وتعلقا كبيرا به .

3.2. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

" المقارنة بين مستويات المتوسطات لتخصصات الثلاث "

تبين من نتائج الفرضية الثالثة القيم المتوسطة لتخصصات المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (06) أن قيم المتوسطات لا تختلف حيث أن متوسطاتهم الحسابية (26,57-26,83-28,7) جيدة التي يتراوح مستواهم من (21_35) وهذا ما يؤكد على أنها تقريبا متساوية وهذا ما يدل على أنه لا يوجد فرق بين التخصصات من حيث نتائج المستويات ، وهذا ما يبين بأن لديهم هوية رياضية مرتفعة ، ستمثل جانبا كبيرا في حياتهم اليومية من خلال الممارسة في أوقات الفراغ وتدريبهم وتدريبهم للرياضة في الجانب المهني، غير أن النشاط الرياضي يتميز بخصائص تفضله عن غيره ذلك لأنه يتناسب كل الأعمار في العديد من الظروف (الصحية، الاجتماعية والإقتصادية).

3. الإستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بإختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج التالية :

- مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع جدا .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين التخصصات .
- لا يوجد فرق بين مستويات المتوسطات لتخصصات الثلاث .

4. الإقتراحات :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح على القائمين على شؤون معاهد التربية البدنية والرياضية بما يلي :

- العمل على إختلاق أفكار نيرة أكبر مستوى من الهوية الرياضية لدى الطلبة جيد .
- الإكثار من إقامة حملات تثقيفية وفتح حوار مع الطلبة على مفهوم الهوية (الشخصية) الرياضية وكيفية تشكيلها والعوامل المؤثرة فيها .
- توفير المنشآت والمدربين الرياضيين المؤهلين لإستقطاب أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع نحو الرياضة مع حثهم أنها لا تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

- مساعدة الطلبة على إدراك مجالات عملهم بعد التخرج والمشكلات المهنية المتوقعة وتدريبهم على إيجاد حلول مناسبة لها ، وذلك من خلال عقد دورات مهنية تخصصية في مختلف الألعاب والفعاليات لحسن إعداد الخريجين .

- إجراء دراسات حول العلاقة بين مستوى الهوية الرياضية ومتغيرات نفسية أخرى مثل : (التوافق النفسي ، مستوى الطموح) .

5. الخلاصة :

نستنتج من خلال كل ما سبق التطرق إليه في دراستنا ، أن العديد من الطلبة يواجهون حيرة وتردد عند اختيار التخصص الملائم والذي يلبي طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولاتهم الشخصية، في حين يجد البعض أنفسهم قد وقعوا في دوامة، لظالما شكلت لديهم صعوبة في الخروج منها، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم ، والأسباب التي تقف وراء ذلك عديدة، منها ما يتعلق بتدخل الأهل من خلال الضغط الذي يمارسونه على الأبناء لاختيار التخصص، ويجب ترك مساحة للأبناء ومناقشتهم بهدوء لاختيار التخصص المناسب، وتخصيص يوم للطلبة وأولياء الأمور كل عام بوجود أساتذة وأكاديميين ومختصين من المعهد، لتثقيفهم وتقديم الارشاد لهم والرد على ملاحظاتهم و استفساراتهم واعطائهم معلومات عن كل التخصصات الموجودة في المعهد، ليتسنى لكل طالب اختيار التخصص المناسب والابتعاد عن العشوائية في الاختيار من دون تخطيط مسبق أو مساعدة.

قائمة المصادر و المراجع

- (1) أحمد س. ك. (2003 م). (سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- (2) الريماوي م. (ع. 2003 م). (علم نفس النمو. ط: إدار المسيرة.
- (3) القذافي ر. م. (1999 م). (الشخصية، ط. 2. منشوارت الجامعة المفتوحة.
- (4) طه ف. ع. (2003 م). (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار الغريب للنشر.
- (5) عويس خ. ا. (2005 م). (علم الاجتماع الرياضي. دار الفكر العربي.
- (6) غرسون ر. (2002 م). (مدخل الى علم النفس الاجتماعي ترجمة ياسمين حداد. ط: إدار وائل.
- (7) فاخر عاقل. (ص155, 1977 م). معجم علم النفس. بيروت - لبنان: دار العلم للملايين.
- (8) لاین ج. (د.ت). (الأيدولوجية والهوية الثقافية. القاهرة: دار مديولي للنشر.
- (9) محمد ا. (ع. 2004 م). (علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي.
- (10) محمد ا. (ع. 1998 م). (مقياس موضوعي لرتب الهوية. القاهرة: دار قباء للنشر.
- (11) محمد ع. ع. (ع. 2000 م). (الصحة النفسية - الهوية - الاضطرابات النفسية. دار الرشاد للنشر.
- (12) معتوق ف. (1993 م. ص. 01). معجم العلوم الاجتماعية. بيروت - لبنان: دار أكاديمية للنشر.
- (13) ميكشلي س. (1993 م). (ترجمة: وطفة ع، الهوية. دمشق: دار الوسيم.
- (14) بوفلجة غياث، التربية و التكوين في الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992
- (15) تيسير عبد الجبار، التعليم عن بعد في ديمقراطية التعليم في الوطن العربي، عمان جامعة القوى المفتوحة، 499
- (16) ، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، جامعة الجزائر: معهد العلوم الاجتماعية، 4991
- (17) شبل بدران، أحمد فاروق محفوظ، أسس التربية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 49
- (18) رياض قاسم ، " مسؤولية المجتمع المعلم العربي، منظور الجامعة العصرية وأفق، الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي"، مجلة المستقبل العربي، العدد 492، بيروت، 4991
- (19) داخل حسن جريو، " التعليم العالي المعاصر - توجهاته وبعض اتجاهاته الحديثة"، مجلة بحوث مستقبلية، العدد 1 ، الموصل (العراق)، 2222
- (20) ليلي زرقان، إصلاح التعليم العالي الراهن ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 41، جامعة سطيف (الجزائر)، 41 ديسمبر 2
- (21) محمد السيد سليم، " الجامعة والوظيفة الاجتماعية للعلم"، مجلة الفكر العربي، العدد العشرون، بيروت، 49
- (22) وزارة التربية والتعليم الأساسي للجمهورية الجزائرية، مجلة التربية، العدد 4 ، السنة الأولى، فيفري 49
- (23) <http://www.google.com> محرك البحث

- (24) محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1998 ، ص24 -
- (25) محمود عبد الفتاح عنان ،الثقافة والتربية في العصور القديمة ،دار المعارف، القاهرة ، 1991 ،ص89
- (26) نجم الدين السهرودي،المجز في الفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية ،مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ،بغداد ، 1980،ص53.
- (27) حسن سليمان ،التربية في المجتمعين اليوناني والروماني ،دار النهضة ،مصر ، 1970 ،ص15
- (28) رابح تركي،النظريات التربوية ،ديوان المطبوعات الجامعية،الج ا زر،. 1982 ص12
- (29) خطاب عادل محمد، التربية البدنية ،الخدمات الإجتماعية ،دار النهضة العربية ، 1965 ،ص27
- (30) حامد الأفندي محمد ،علم النفس الرياضي،دار النشر ،علم الكتاب، 1975 ،ص27
- (31) أمين أنور خوري،أصول التربية الرياضية ،تاريخ مدخل-الفلسفة-،دار الفكر العربي،القاهرة، 1997 ،ص94
- (32) محمد سعيد عزمي ،اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية ،مطبعة الإنتصار، 1996 ،ص1
- (33) محمد إسماعيل ،سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين وتشخيصه وعلاجه ،مطبعة الكاهنة ،الجزائر 1984، ط1
- (34) فاخر عاقل ،علم النفس التربوي ،دار للملايين، بيروت، ط9 ، 1982،ص2
- (35) الرفاعي أحمد حسين : مناهج البحث العلمي،تطبيقات إدارية واقتصادية ، دار وائل نعمان ، 1998 ،ص144
- (36) أحمد زكي صالح ،علم النفس التربوي،مكتبة النهضة للتربية ،مصر ، 1972،
- (37) رابح تركي،أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2، 199،
- (38) حسن شحاتة :المجمع في التدريس والتقويم، ط1 ، دار العالم العربي، القاهرة، 601 ذ
- (39) خالد محمد عبد الجابر الخطيب :مناهج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، ط1 ، دار
- (40) العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 601
- (41) ماهر حسن محمود :منهاج التربية الرياضية المطور المقترح، المكتبة المصرية للطباعة والنشر،
- (42) الإسكندرية، 60 محمد حسن علاوي :سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، مصر .الجديدة، 1889
- (43) محمد عبد الجبار الخطيب :مناهج التربية الرياضية، ط1 ، دار العلم الإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 60،
- (44) محمد محمد الشحادة : التربية الرياضية، ب.ط، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، 2007 ، ص31
- (45) رشيد محمد العبودي :التعلم والصحة النفسية، الجزائر، 20،
- (46) موسوعة la rousse ، طبعة الجزائر، 2002،

- 47) Diatkine, G. (2001). violence, culture et psychanalyse. Alger: SARP.
- 48) Ferré., J. dictionnaire des ASP. p125 1998: edit Amophora.
- 49) Hutezler, M. (2003). indentity in community high school . london: oxford university press .
- 50) Marcia, J. (1988). common precess underlying identity and individuation. Newyork city: spring.
- 51) Nancy, Z. (1979). Moral development and ego identity in community college students'D.A. paris: Quillet.T.Dictionnaire encyclopidique.
- 52) Phoenix, C. (2004). Athletic identity and self-exclusivity psychology of sport and exercise. in press.
- 53) Richard, B. (1985). manuel de psychologie. Paris: edit. Vigot.
- 54) Milliam.k.Cumming, The service university movementin
- 55) the us : searching for momentum Higher Education , vol 35, no 1, 1998
- 56) Site: Plateforme pédagogique de l'Université Sétif2

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس — مستغانم —

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية و علم الحركة

مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس تخصص التربية و علم الحركة.

تحت عنوان

الهوية الرياضية لطلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتخصص.

مقياس الهوية الرياضية

عزيزي الطالب:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مستوى الهوية الرياضية و مدى تعلقها بالتخصص لدى الطلبة و في سبيل ذلك نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية على بعض العبارات التي تمثل مستوى الهوية الرياضية لديكم و ميولاتكم نحو اختيار التخصص , و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة اللتي يتفق معها رأيكم علما أن الإجابات ستأخذ طابع السرية لأنها تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: نرجو منكم عدم تكرار الاجابة أي مرة واحدة فقط ولا تترك عبارة بدون اجابة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

تحت اشراف:

د/بيطار هشام

من اعداد :

غلم عبد المالك

سحوي كمال

السنة الجامعية: 2021/2020

معلومات أولية:

الاسم و اللقب:

التخصص:

مقياس الهوية الرياضية:

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
					(1) - أعتبر نفسي رياضيا
					(2) - لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالرياضة
					(3) - غالبية أصدقائي من الرياضيين
					(4) - الرياضة أهم شيء في حياتي
					(5) - أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة من أي شيء
					(6) - أشعر باستياء في نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيف
					(7) - أشعر بالاكنتاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المسابقات العملية (الأعمال التطبيقية)

النتائج الخام

قسم النشاط الحركي المكيف	قسم التدريب الرياضي	قسم التربية وعلم الحركة	المتغير
31	27	26	الهوية الرياضية
24	26	26	
35	26	22	
34	26	28	
31	24	30	
28	25	25	
24	33	27	
29	27	22	
28	24	23	
23	29	25	
	30	30	
	25	32	
		31	
		25	